

شرح التحفة العراقية لابن تيمية (٤)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وعلى اهله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:01

نبدأ باذن الله تبارك وتعالى درسنا الرابعة من قراءة التحفة العراقية الاعمال القلبية للامام ابن تيمية رحمة الله. وهو كتابنا السادس في
هذه السلسلة وصلنا الى صفحة ثلاثمائة وستة وستين - 00:00:16

آآ لكن يمكن ان آآ نبين ما هو سبب كلام الامام اه الامام كان يتكلم عن اشكال ورد حديث ما بالمؤمن ان امره كله له خير ان اصابته
سراء شكر فكان خيرا له - 00:00:35

وان اصابته ضراء خبر فكان خيرا له آآ فقال رحمة الله في صفحة ثلاثمائة واربعة وستين اه ولهذا اجيب من اورد على هذا بما
يقتضي على المؤمن او بما يقضى على المؤمن من المعاصي - 00:00:57

يعني المعاصي هي من جملة ما يصيب المؤمن من المصائب او الضراء كيف تكون خيرا له؟ اجاب الامام بجواب اول وهو ان الحديث
يراد به ما اصاب العبد لا ما فعله العبد - 00:01:16

والمعاصي من فعل العبد وانما المراد في الحديث المصائب التي تصيب العبد كالخوف والجوع والمرض ونحو ذلك من اه المصائب اه
هذا هو الجواب الاول اما الجواب الثاني فبدأه من صفحة ثلاثمائة وخمسة وستين - 00:01:35

قال رحمة الله والجواب الثاني ان هذا في حق المؤمن الصبار الشكور والذنوب تنقص تنقص الایمان فاذا تاب العبد احبه الله وقد
ترتفع درجته بالتوبة كما قال بعض السلف كان داود - 00:01:54

بعد التوبة خيرا منه قبل الخطيئة ومن قضي له بالتوبة كان كما قال سعيد بن جبير ان العبد ليعمل الحسنة فيدخل بها النار وان العبد
ليعمل السيئة فيدخل بها الجنة. طبعا شرحنا هذا القول بالامامس - 00:02:10

وبينا ان الاقوال التي تذكر عن آآ او تذكر في غير الوحي ينبغي ان توزن بالوحي وان كثيرا من اقوال التابعين وان كانت حسنة جيدة.
آآ لكن بعضا منها يعني به اشكال ولبس - 00:02:28

ويحتاج ان تفك هذه العبارة وان تبين معناها اه في هذه الجملة من هذه الجملية بها اشكال. ان العبد ليعمل الحسنة فيدخل بها النار.
وان العبد ليعمل السيئة فيدخل بها الجنة - 00:02:44

آآ لا شك انه لم يرد ان النفس الحسنة هي التي تدخله النار او ان نفس السيئة هي التي تدخله الجنة وانما ما يعقب الحسنة من اعجاب
او ما يعقب السيئة من توبة وانكسار ونحو ذلك - 00:03:00

لكن مع ذلك لماذا نعبر بجملة المشكلة ثم نحتاج ان ندفع الاشكال عنها فلذلك كان وعظ الناس بالوحي آآ اجل وامن على الناس من
حصول الاشكالات واللبس عندهم وكذلك هو الذي امر الله به سبحانه وتعالى قل انما - 00:03:14

انذركم بالوحي وذكر بالقرآن من يخاف وعيid. وغير ذلك من النصوص. يمكن ان تذكر اقوال التابعين نعم لكن من باب الاستئناس
ويتنقى منها ما لا يحصل به اللبس ونحن في غنى عن اقوال آآ تحتاج الى آآ دفع الاشكالات عنها او تحتاج الى يعني ان نعملها من
المعانى - 00:03:35

الحسنة آآ ما لا يدل ظاهرها عليها اه لكن في الجملة الانسان لا يخطئ القول الا اذا اه كان معناه ولفظه خطأ. اما اذا كان المعنى حسنا
واللفظ خطأ فانه يحاول ان يبيّن المعنى. وان كان يبيّن ان اللفظ ليس لائقا - 00:03:58

اهم المهم نرجع الى الكلام. قال وذلك انه يعمل الحسنة فتكون نصب عينيه ويعجب ويعلم السيئة فتكون نصب عينيه فيستغفر الله ويتب فيستغفر الله ويتب اليه منها وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاعمال بالخواتيم - 00:04:19
كان هنا ابن تيمية يريد ان يقول ان المراد هنا آآ ان العبد الذي تاب من الذنب فحينها يكون ذنبه من وجه خيرا له
بصوا يا شباب لا يمكن ان تكون المصيبة من كل وجه خيرا - 00:04:39

حتى نفهم الكلام على وجهه نحن نتكلم هنا عن مقام من اثار الخير او اثر من مقامات الخير فنفس المصيبة هي مصيبة هي سيئة
سماها الله سيئة بلوناهم بالحسنات والسيئات ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وجزاء سيئة سيئة مثلها
الى اخر الآيات - 00:04:58

مسيبة سيئة لكن هل يمكن ان يكون فيها وجه حسن؟ نعم يمكن ان يلتمس فيها خير من وجه نعم واضح يا شباب ذكرنا امثلة
كثيرة على هذا المعنى بالامس - 00:05:19

وهو هنا يتكلم عن جزئية كيف تكون آآ المعصية كيف يكون الذنب آآ يقتضي مقاما من مقامات الخير للعبد. كيف يكون خيرا له؟ نعم.
يكون خيرا له من وجه وهو ان يتوب منه - 00:05:33

وان يستغفر الله منه وان يبقى الذنب امام عينيه يجعله مستغفرا آآ لا يعجب بنفسه ولا يغتر بها ويعلم فقره الى الله وهو يعلم قربه
من الواقع في الاثام وهذه المعانى حينها يكون الذنب من وجه خيرا - 00:05:48

وقال الامام وكذلك الاعمال بالخواتيم. يعني يمكن للانسان ان يكون عاصيا او يمكن حتى ان يكون يعبد غير الله ثم بعد ذلك يختتم
الله له بالخير آآ فهذا هو معنى ان يكون الذنب من جهة خيرا له - 00:06:06

قال رحمة الله والمؤمن اذا فعل سيئة فان عقوبتها تندفع عنه بعشرة اسباب. هنا الامام ابن تيمية سيتكلم عن مسألة مشهورة ذكرها
كثيرا في كتبه وهي موانع انفاذ الوعيد او الاسباب التي تدفع بها عقوبة السيئة - 00:06:24

يعني هناك امور يا شباب هي تشبه الترنيق يعني الاشياء التي تداوى بها الذنوب. او يدفع بها اثر الذنوب. لأن الذنوب يا شباب لها اثار
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة الحاجة نعوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:06:42

فسينات الاعمال هي المصائب التي تترتب على الذنوب وفي ذلك يقول ابن مسعود ان العبد المؤمن يرى ذنبه كأنه باصل جبل يوشك
ان يقع عليه يعني ان العبد المؤمن يرى ذنبه - 00:07:01

كأنه جبل يوشك ان يقع عليه يعني يخشى اثر هذا الذنب اما الفاجر فانه يقول بيده هكذا. يعني لا يكتثر لا بالذنب ولا اه يتوقع اثر
الذنب هنا سيدرك الامام عشرة اسباب - 00:07:19

تدفع بها آآ عقوبة الذنب او تدفع بها السيئة قال ان يتوب فيتوب الله عليه فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له او يستغفر الله فيغفر
له. ده الثاني يا شباب - 00:07:35

او يعمل حسنات تمحوها فان الحسنات يذهبن السيئات هذا هو الثالث او يدعوا له اخوانه المؤمنون ويستغفرون هذا هو الرابع
ويستغفرون له حيا ومتى. او يهدون مكتوب او يهدون. لا هو الصواب او يهدوا لان هذا معطوف على ان يتوب - 00:07:51

يعني المقصود او ان يهدوا او ان يهدوا له من ثواب اعمالهم ما ينفعه الله به مسألة اهداء الثواب هذه ستأتي معنا. هل يجوز للمسلم
ان ان يهدي الثواب لمسلم اخر ام لا - 00:08:11

اولعله يقصد ان يتصدقوا عنه او يحجوا عنه او نحو ذلك اما مسألة اهداء الثواب فهذه سنتكلم عنها ان شاء الله في كتاب خاص اه
فهذا هو رقم خمسة يا شباب - 00:08:25

او يشفع فيه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم او يبتليه الله في في الدنيا بمصائب تکفر عنه آآ هذه هي سبعة او يبتليه في البرزخ
بالفتنة والضغطة فيکفر بها عنه - 00:08:37

او يبتليه في البرزخ بالفتنة والضغطة فيکفر بها عنه او يبتليه في عرصات القيامة من احوالها بما يکفر عنه. او يرحمه ارحم الراحمين.
هذا هو العاشر وهذا يؤکد يا شباب انه لا يهلك على الله الا هالك - 00:08:53

يعني هذا الحديث او هذه المعانى التي اه تبين سعة رحمة الله وتبيّن كثرة وتنوع الاسباب التي تدفع بها المصيبة او يدفع بها اثر الذنب يبيّن انه لا يهلك على الله الا هالك. يعني لا يمكن - 00:09:10

تفوته كل هذه الاسباب الا لكونه هالك الا لكونه لا يستحق ابدا ان يغفر له قال رحمة الله فمن اخطائه هذه العشرة فلا يلومن الا نفسه. كما قال تعالى فيما يروي عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:09:29

آآ يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها. فمن وجد اه فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه اذا كان المؤمن يعلم ان ان القضاء خير له اذا كان صبارا شكورا او كان قد استخار الله تعالى وعلم ان من سعادة ابن ادم - 00:09:49

ادم استخارته لله ورضاه بما قسم الله له كان قد رضي بما هو خير له وقد وفي الحديث عن عليم يعني هو يريد هنا شباب ان يجيب عن السؤال الذي تكلمنا عنه بالامس كثيرا كيف يرضي الانسان عن المصيبة - 00:10:16

كيف يرضي الانسان عن المصيبة التي تصيبه فهو يذكر وجها يجعل العبد يرضي به عن المصيبة انه آآ اذا علم ان تلك المصيبة آآ سبب له في حصول الخير في حصول الاجر اذا صبر وشك ورضي - 00:10:34

فان المصيبة من هذا الوجه يرضي عنها وان كانت المصيبة من وجه اخر لا يرضي عنها. فالانسان الذي رأى اخوانه المسلمين مثلا آآ يضربون او يشتمون او يخربون او يطردون من ديارهم او يقتلون - 00:10:53

فان ذلك سيء من وجه بلا شك لا يشك احد في ذلك. لكنه يستلزم مقاما من مقامات الخير بان يكثر العبد الدعاء لهم وان نشعر بالامهم وان يفرح لفرجهم وان يحزن لحزنهم. وان يدعوا على ظالمهم ونحو ذلك من الامور التي تعود عليه - 00:11:09

بالاجر مع ما في ذلك من الصبر فانه ان صبر على ذلك فهو خير له يعني ينال خيرا بسببه كل هذا من المعانى التي تجعل العبد يرضي عن المصيبة من جهة - 00:11:29

ومن يؤمن بالله يهدي قلبه اه وفي الحديث عن علي رضي الله عنه قال ان الله يقضي بالقضاء فمن رضي فله الرضا. ومن سخط فله السخط في هذا الحديث الرضا والاستخارة فالرضا بعد القضاء والاستخارة قبل القضاء. وهذا اكمل من الضراء والصبر - 00:11:41

اه كلمة الضراء هنا غلط يا شباب. وهذا اكمل من الرضا والصبر كلمة الضراء مكتوبة عندنا نحن في صفحة ثلاثة وثمانية وستين ليست صحيحة انما هي الصححة الرضا وهذا اكمل من الرضا والصبر - 00:12:04

وهو يقول ايه؟ ففي الحديث ففي هذا الحديث الرضا والاستخارة فالرضا بعد القضاء والاستخارة قبل القضاء وهذا اكمل من الرضا والصبر. فلهذا ذكر في ذلك اللي هو الرضا يعني وفي هذا الصبر - 00:12:18

ثم اللي هو اذا اصابته ضراء صبر يا شباب يعني هنا يا شباب عندنا حديثا حديثا يتكلم عن اذا اصابته سراء شكر فكان خيرا له وحديث اخر يقول اذا وكذلك في نفس الحديث اذا اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - 00:12:37

عندنا حديث اخر يتكلم عن الاستخارة قبل القضاء والرضا بعد القضاء الحديث الاول هو مقام من مقامات الخير بلا شك ان الانسان يشكر الله على السراء ويصبر عن الضراء. لكن الاكمل من مجرد الصبر هو الرضا - 00:12:56

ولذلك آآ الرضا اكمل من مجرد الصبر، لأن الرضا هو صبر وزيادة. فالصبر معناه ان الانسان لا يصدر منه شيء يتسلط به على لولا يحصل منه شكوى ونحو ذلك. اما الرضا بان يتأمل رحمة الله وحكمته وخيره في هذا الذي قضاه الله عليه من المصائب. فهذا - 00:13:14

لا شك اكمل فان الرضا صبر وزيادة طيب عشان نفهم الضمائر يا شباب قال فلهذا ذكر في ذلك الرضا اللي هو فمن رضي فله الرضا وفي هذا اللي هو ايه؟ ان اصابته ضراء صبر - 00:13:35

وفي هذا الصبر ثم اذا كان القضاء مع الصبر خيرا له فكيف مع الرضا؟ يعني اذا كان القضاء مع الصبر يكون خيرا. آآ فكيف اذا رضي؟ فده يا شباب من قياس الاولى. يعني حتى لو لم يكن عندنا هذا الحديث الذي يقول ان - 00:13:50

الله يقضي بالقضاء في من رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط اذا لم يكن معنا هذا الحديث يمكن ان نقيس قياس الاولى على الحديث الثابت. اللي هو ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - [00:14:09](#)

فاما كان العبد الذي اذا اصابته مصيبة فصبر عليها كانت المصيبة خيرا له فكيف اذا رضي عنها؟ لأن الرضا هو اعلى من الصبر واضح يا شباب قال ولهذا جاء في الحديث آآ المصاب من حرم الثواب - [00:14:22](#)

الاثر الذي رواه الشافعي في مسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات سمعوا قائلًا يقول يا ابا ابي ربيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الله عزاء - [00:14:42](#)

من كل مصيبة آآ وخلفا من كل هالك. ودركا من كل فائت فبالله فثقوا. واياه فارجو فان المصاب من حرم الثواب واضح يا شباب المصاب حقا من حرم الثواب. اما العبد الذي بسبب مصيبيته آآ نال ثوابا بصبره وبرضاه - [00:14:52](#)

وبتلمس اه مواطن الخير في تلك المصيبة فهذا في الواقع ليس مصابا اه المصاب حقا هو الذي حرم الصبر والرضا اذا اصابته مصيبة فلم يرضي ولم يصبر فعلا ستكون هذه المصيبة خالصة عليه - [00:15:15](#)

اما اذا نظر في هذه المصيبة بما يحصل فيها من خير او بما تقتضيه من خير وافتقار ودعاء وصبر ورضا فانه في هذا الواقع يكون مصابا من وجه نعم لكنه يكون آآ يعني في خير ونعمة من وجه اخر. اه المصاب من حرم الثواب. وهذا معنى عظيم جدا - [00:15:32](#)

قال ولهذا لم يؤمر بالحزن المنافي للرضا قط مع انه لا فائدة فيه فقد يكون مضره ولكن يعفى عنه اذا لم يقترن به ما يكرره الله. يكرره الله. يبقى هو يتكلم هنا يا شباب عن ماذا - [00:15:53](#)

يتكلم عن الحزن مجرد الحزن هذا لا يؤمر به لا يؤمر لا يؤمر الانسان بان يحزن واضح وهذا لا لا يجلب نفعا ولا يدفع مضره. نعم اذا لم يقترن به - [00:16:07](#)

شيء من المعاصي فانه يكون مغفوا عنه سبق الكلام علي. قال لكن البكاء على الميت على وجه الرحمة حسن مستحب. كلمة على وجه الرحمة له آآ تنفع الكلمة له ويمكن ان يستقيم الكلام بدونها لأن هو ذكر ان في نسخة اخرى لم توجد هذه الكلمة - [00:16:22](#)

او في اكثرا النسخ لم توجد فقال رحمة الله لكن البكاء على الميت على وجه الرحمة آآ حسن مستحب وذلك لا ينافي الرضا. هو الامام هنا يا شباب حريص جدا على ان يبيين - [00:16:44](#)

آآ الامور التي قد يقع فيها الانسان آآ او قد يقع بسببها في الاشكال. فان بعض الناس مثلا يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بكى على ولده وان المسلمين لا يزالون يبكون على آآ بعض المصائب او على موت آآ موت بعض احبابهم. فهل هذا ينافي الرضا؟ يعني هل - [00:16:58](#)

هذا ينقص مقام الرضا نعم هو لا ينقص مقام الصبر لكن هل ينقص مقام الرضا؟ لا لا ينقص مقام الرضا اذا كان البكاء رحمة على هذا الميت البكاء الذي هو الذي هو من جنس الرحمة فهذا لا يلام الانسان عليه ولا ينافي الرضا - [00:17:18](#)

قال بخلاف البكاء عليه لفوات حظ الحي منه يعني انسان يبكي مثلا امرأة تبكي لموت زوجها ليس رحمة عليه وانما يعني تحسرا على موته زي ما احنا مسلا است تقدع تقول آآ طب مين اللي هييجيب لي الاكل ومين اللي مش عارف هيصرف على الحاجات اللي هي يا سبعي يا مش عارف يا الحاجات اللي بيعملوها دي - [00:17:37](#)

هي بكاؤها هنا ليس رحمة على الميت وانما لفوات حظها منه فهذا نوع من السخط آآ قال بخلاف البكاء بخلاف البكاء عليه لفوات حظ الحي منه وبهذا يعرف معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لما بكى على الميت وقال ان هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء - [00:18:01](#)

وان هذا ليس بكاء من يبكي على فوات حظه آآ لرحمة الميت يعني هو هنا لا يبكي رحمة على الميت وانما يبكي آآ لفوات حظه او نصيبيه من هذا الميت. يعني - [00:18:27](#)

كانه شعر بنقص لما مات هذا الميت فهو هنا لا يبكي لمجرد الرحمة على الميت وانما لفوات حظه هو فهذا هو الذي آآ الا يعني يحصل

منه لانه ينافي كمال الرضا - 00:18:44

قال وقد قيل ان الفضيل بن عياض لما مات ابنته علي علي ضحك وقال آآ وقال رأيت ان الله تعالى قد قضى بقضاء فاحببت ان ارضي بما قضى الله به - 00:18:58

ويحکى ان رجلا عزى الحسن بن علي في ولد له مات واطلب في مدحه ووصف شمائله فقال له الحسن اذا احب الله ما تكره اه في من اه فيمن نحب رضينا اه اذا احب الله ما تكره لا لعلها نكره يا شباب. كلمة تكره هنا مش صحیحة - 00:19:12

اذا احب الله ما نكره فيمن نحب رضينا بهذا. يعني احب الله فيما آآ احب الله ما نكره. يعني الله احب ان يقبضه ونحن نكره قبضه فيجب ان نحب ذلك ونرضي - 00:19:32

قال فهذه الحالة حال حسنة. بالنسبة الى اهل الجزء يعني ايه؟ يعني يريد ان يقول ان هذه الحالة احيانا تكون جيدة وهي ان آآ مثلا ما فعله الفضيل ابن عياض انه ضحك يعني - 00:19:48

يبدي رضاه لكن يا شباب حال النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هذا يعني الرجل الذي تصيبه مصيبة مثلا يموت ولده فيضحك هذا ليس هو الكمال وانما الكمال ان يجمع بين الرحمة والرضا. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم بكى على ولده - 00:20:04 عليه السلام ابراهيم لما مات ومع ذلك اه رضي بقضاء الله وهذا هو الكمال الكمال ان يقوم بمقتضى الرحمة وبمقتضى الرضا والذي ضحك على موت ولده هذا لا يبدو مناسبا. هو يريد ان يظهر الرضا لكن الرضا لا يقتضي الضحك - 00:20:22

الرضا لا يقتضي الضحك اه اما في الحال الآخر فهو جيد اللي هو الرجل الذي جاء يعزي الحسن ابن علي في ولد له مات الرجل هذا الذي جاء يعزي صار يطنب ويمدح في الولد الذي مات - 00:20:41

قال له كلمة جميلة قال اذا احب الله ما نكره اذا احب الله ما نكره فيمن نحب يعني نحن نحب ولدنا هذا الذي مات ونكره موته لكن الله احب موتة فنحن نحب ذلك لحب الله ونرضاه. هذا معنى حسن. لكنه ليس كالمعنى الاول الذي ضحك لما مات ولده - 00:20:56

آآ قال هذا حال آآ فهذه الحال الحالة حال حسنة حسن بالنسبة الى اهل الجزء يعني هذا ربما يناسب الشخص الضعيف الذي عنده جزء اما الشخص الذي عنده تماسك فلا يحتاج ان يضحك - 00:21:17

اه واضح يعني لا يحتاج ان يضحك هو التماسك ولا يقتضي ان تضحك لا يقتضي ابدا ان تضحك. يعني هو يا اما يا اما ان تضحك واما ان تشق الجيوب وتلطم. لا - 00:21:34

يمكن للانسان الا لا ينفع مع ذلك لا بضحك ولا ولا بشيء مما يبدي السخط. وانما يفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يبكي ومع ذلك لا يقول الا ما يرضي ربه تبارك وتعالى - 00:21:45

قال واما رحمة الميت مع الرضا بالقضاء وحمد الله تعالى كحال النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اكمل نلاحظ يا شباب امرا تكلمنا عنه كثيرا في الحديث عن تراث ابن تيمية رحمة الله ابن تيمية رحمة الله اذا دخل على مسألة من مسائل الشرع او المسائل المشهورة - 00:21:59

او المأمور بها فانه يبين درجات الناس فيها. وكذلك يبين درجاتها من حيث الكمال والنقص. ومن حيث المشروعية ومن حيث الكمال كما تكلم في مسألة مثلا لا حسد الا في اثنتين سبقت في كتاب امراض القلوب. هو هنا كذلك يبين ان حال النبي صلى الله عليه وسلم الذي جمع بين - 00:22:17

على الميت والرضا بالقضاء وحمد الله سبحانه وتعالى. بين ان ذلك هو الكمال الذي جمع الرحمة والرضا والحمد هذا موطن جميل جدا يا شباب قال كما قال تعالى ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. فذكر سبحانه وتعالى التواصي بالصبر والمرحمة - 00:22:39

والناس اربعة اقسام منهم من يكون فيه صبر بقسوة ومنهم من يكون فيه رحمة بجزع ومنهم من يكون فيه القسوة والجزع والمؤمن المحمود الذي يصبر على ما يصيبه ويرحم الناس. الله اهي دی اربع اقسام - 00:23:01

في يعني ما يفعله الناس تجاه المصائب. فيه انسان عنده قسوة. عنده صبر نعم لكن ليس عنده رحمة يعني يموت له ولد ولا يعجا

بذلك. او مثلا يرى اخوانه في في المصائب. وهو صابر بمعنى ان قلبه قاسي. اساسا هو لم يشعر بهذه المصيبة - 00:23:18

اما الاخر فهو فيه رحمة لكن عنده جزع. تلاقيه يقع في الارض ويغمى عليه. ويموت الناس يبجوا يشيلوه مش قادر ومش قادر يتحرك طب تعال اعمل معنا هات آهات كراسى عشان الناس تقدر مش قادر. يعني ده عنده رحمة ناعمة. لكن عنده جزع. هذا يعني ضعيف جدا - 00:23:36

طب الحال الاخر عنده قسوة وجزع يعني ده بقى لا عنده صبر يعني ما عنده صبر وعنه جزع يعني يلطم ويستتم ويتسخط على قدر الله. انما المؤمن هو الذي يعلم ان المصيبة من عند الله فيرضي بها ويحمد الله هذا شيء - 00:23:56

والامر الاخر يرحم ذلك الميت وهذا هو الكمال وقد ظنت طائفه من المصنفين في هذا الباب ان الرضا عن الله من توابع المحبة له. وهذا انما يتوجه على المأخذ الاول - 00:24:14

وهو الرضا عنه لاستحقاقه ذلك بنفسه مع قطع النظر عن حظه بخلاف المأخذ الساني. يعني في بعض العلماء الرضا عن الله من توابع محبة الله. يعني كما انك تحب الله يجب ان ترضى عنه. فابن تيمية بيقول نعم هذا صحيح لكن على المأخذ - 00:24:26

الاول الذي ننظر فيه عند المصيبة الى ان آآ الى كمال فعل الله. الى ان الله مستحق للحمد لذاته سبحانه فحينها ترضى عن عن المصيبة من هذا الوجه انها من الله. والله سبحانه وتعالى مستحق للحمد والرضا - 00:24:46

اه قال اه مم مع قطع العبد النظر مع قطع العبد النظر عن حظه. الهاء هنا تعود على العبد بخلاف المأخذ الثاني وهو الرضا لعلمي ان المقضي خير له. بوصوا يا شباب عندها هنا الرضا عن المصيبة له مأخذان. في اساس - 00:25:06

استبني احد من يعني بعض العلماء يقول لا يجب عليك ان ترضى وان كان يجب ان تصبر لان الرضا لم يأتي في القرآن مأمورا به وانما جاء مثنى على من يرضى. واضح؟ طيب هناك علماء اخرون قالوا لا - 00:25:27

اه يجب ان يرضى العبد وهذا من توابع الرضا عن الله او محبة الله. طيب الذين قالوا يرضى العبد عن المصيبة لهم وجهان. الوجه الاول قالوا لان المصيبة من الله - 00:25:43

والله سبحانه وتعالى محمود على كل حال واضح فحينها رضا الانسان عن المصيبة يعني انه يرضى عن الله الذي قدر تلك المصيبة. تمام اما المأخذ الثاني فهو اقوى بكثير يا شباب. ان العبد وان كان يرضى عن الله الذي قدر تلك المصيبة ويحمده لذاته. لكنه كذلك - 00:25:57

لا يتم له الرضا حتى يعلم ان تلك المصيبة قد تستلزم مقامات من الخير. منها انه اذا صبر آآ عليها اجر وانه اذا رضي اجر وانها تستلزم كثيرا من الاعمال الصالحة - 00:26:20

التي تقتضي الدعاء والافتقار الشكوى الى الله وكل ذلك من الامور الحسنة المنشورة يبقى شباب المأخذ الثاني اكمل آآ وهو الرضا لعلمه بان المقضي خير له. ثم ان المحبة متعلقة به والرضا متعلق بقضائه. المحبة متعلقة - 00:26:36

الهاء تعود هنا على الله يا شباب يعني المحبة متعلقة بالله الانسان يحب الله ورضا متعلق بقضاء هذا يعني يميز فقط بين المحبة والرضا. الانسان يحب الله ويرضى بقضائه قال ولكن قد يقال في تقرير ما قال هذا المصنف ونحوه ان ان المحبة لله المفروض ان بقى - 00:26:58

لان اللي بيجي بعد كلمة قال اه بيكون ان مش ان المحبة لله تعالى نوعان. محبة له محبة له نفسه ومحبة له آآ لما منه آآ من الاحسان - 00:27:22

اه يعني لاحسانه يعني وكذلك الحمد له نوعان. الحمد لله على ما يستحق بنفسه وحمد له على احسانه الى العبد يبقى هنا يا شباب ابن تيمية يحاول ان يلتمس وجها - 00:27:41

اه صحيحا للمأخذ الاول. الذين قالوا يرضى العبد عن المصيبة من جهة انها صادرة من الله. فهنا الامام ابن تيمية حاول يعني ايه؟ يجمع بين القولين فيقول المحبة نوعان الانسان يحب الله لذاته ويحب الله لنعمته على العبد. كذلك الانسان - 00:27:52

يرضى عن المصيبة من جهة انها من الله وهو حكيم عليم سبحانه وتعالى. والله يستحق الحمد والرضا اه الامر الثاني انه يرضى عن

المصيبة من جهة ما في المصيبة من خير له. كما سبق بيان ذلك. قال فالنوعان للرضا كالنوعين للمحبة. فاما - 00:28:10 الرضا به وبدينه وبرسوله فذلك من حفظ المحبة. ولهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذوق طعم الایمان كما آذكر في المحبة هو مكتوب عندي وجود حلاوة الایمان. لا هي وحده - 00:28:28

الوجدة لانه وجد وجد. المقصود هنا الوجد ان هو مش الوجود مش المقصود ان وجود حلاوة الایمان. لا المقصود ان يجد حلاوة الایمان فصححه كلمة وجود خلوها واحدة. يعني واو جيم والجيم عليها سكون - 00:28:43

واضح؟ كما ذكر آذكر حلاوة الایمان وهذا الحديث الصحيحان هما اصل هما اصل فيما يذكر من الوجد والذوق الایمانى الشرعي دون الضالى البىعى اه ففي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذاق طعم الایمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبىا. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:29:01

من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهم. ومن كان يحب المرء لا يحبه الا الله. ومن كان يكره ان يرجع في الكفر بعد - 00:29:25

اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقي في النار وهذا انما يتبيين بالكلام عن المحبة هنا الامام ابن تيمية يا شباب آذيتكلم عن كلمة الوجد والذوق هذه الالفاظ جاءت في احاديث - 00:29:35

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان يذوق طعم الایمان ان الانسان يذوق طعم الایمان او انه يجد حلاوة الایمان فهذا الذوق والوجد ایمانى. يعني ايه ایمانى يا شباب؟ يعني هذا هو الذوق المشروع - 00:29:52

الذى يكون بسبب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يعني بقدر ما عندك من الایمان تذوق طعم الایمان او تجد حلاوته. لكن هناك ذوق ووجد عند آذآ الصوفية ليس شرعيا فلا - 00:30:08

هو سببه شرعى ولا اثاره شرعية وهذا سياطي الحديث عنه ان شاء الله مفصلا فصل صفحة تلميمية ثلاثة وسبعين يا شباب طبعا احنا عندنا الفصل الان سيتكلم فيه عن المحبة - 00:30:22

والكلام عن المحبة يا شباب سياطي في كتاب خاص كتاب كبير جدا يتكلم فيه عن المحبة عن معناها ومقتضياتها وواجباتها. لكن هذا فصل مختصر لكن انه يعني جميل ايضا قال رحمة الله - 00:30:36

فصل محبة الله بل محبة الله ورسوله من اعظم واجبات الایمان واكبر اصوله واجل قواعده. بل هي اصل كل عمل من اعمال الایمان والدين. كما ان التصديق به اصل كل قول - 00:30:49

من اقوال الایمان والدين. فان كل حركة في الوجود انما تصدر عن محبته. لا كلمة محبتي لا شبابية عن محبة كل حركة في الوجود انما تصدر عن محبة. يعني مش محبته. هو لا يتكلم عن محبة الله. ويتكلم بشكل عام ان كل حركة في الكون تصدر عن - 00:31:04

المحبة اما عن محبة محمودة او عن محبة مذمومة. يعني الناس يا شباب اللي يصلو يصلون لأنهم يحبون الصلاة. الناس مثلا اللي بتزني لأنهم يحبون الزنا. الناس اللي بتسرق لأنهم يحبون السرقة. او يحبون المال الذي تجلبه السرقة وهكذا - 00:31:25

فهو يريد ان يقول بشكل عام ان كل حركة تصدر عن محبة يعني اللي هي ارادة يعني قال كما قد بسطنا بذلك في قاعدة المحبة. هو ده الكتاب يا شباب اللي احنا سنقرأه باذن الله بعد ذلك - 00:31:43

من القواعد الكبار فجميع الاعمال الایمانية الدينية لا تصدر الا عن المحبة محمودة واصل المحبة محمودة هو محبة الله سبحانه وتعالى اذ العمل الصادر عن محبة مذمومة عند الله لا يكون عملا صالحا - 00:31:56

بل جميع الاعمال يعني يريد ان يبين ان العبد ينبغي ان يحب العمل آآ حتى يكون مثابا عليه. طبعا يا شباب ليس معنى يحب العمل معناها يرضى عن العمل من كل وجه يعني - 00:32:11

مثلا قال الله كتب عليكم القتال وهو كره لكم والمرأة مثلا التي يعني يتزوج عليها زوجها يمكن ان تكره ذلك. هي تكره ذلك من جهة حظها. لكن لا تكره ذلك كتشريع من تشريعات - 00:32:26

وهذا يا شباب هو الفرق بين بين الحب الواجب وبين الحب الجائز. يعني ان ان كتب عليكم القتال وهو كره لكم. ليس من شرط

المأمور به ان يكون محبوبا. وليس من شرط - 00:32:39

المتهي عنه ان يكون مكروها. الشرط ان يكون مستطاعا. يعني يا شباب باختصار الله سبحانه وتعالى حينما يشرع علينا شرعا او 00:32:53
يأمرنا بامر او ينهانا عن نهي لا يشترط في الامر ان يكون محبوبا -

للنفس ولا يشترط في المتهي عنه ان يكون مكروها الشرط هو الاستطاعة. فاتقوا الله ما استطعتم. اذا يمكن للانسان ان يكون آما مثلا 00:33:08
ليس لا يحب عبادة معينة حاسس انها تقيلة عليه. الصيام مثلا او او قيام الليل مثلا او الصلاة في المسجد -

عنه تقل في هذا لكنه مع ذلك يستجيب لله سبحانه وتعالى. فهذا يثاب مرتين. يثاب لكونه ادى العبادة ويثاب لكونه جاهد نفسه واما 00:33:28
من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. كذلك العكس -

انسان يحب الفاحشة يحب الفاحشة لكنه نها عنها خوفه من الله وحبه لله وخلاصه لله. فهذا كذلك يثاب لذلك كان من السبعة الذين 00:33:43
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله -

الذى منعه والخوف من الله. اذا يا شباب هو يريد هنا اصل المحبة ان العبد اه لكونه يحب الله فانه يحب دينه ويكره لاجلي لاجله ما 00:34:02
حرمه. وان كان هو يحبه -

ويحب لاجله ما يكرهه. يعني اذا كان الله سبحانه وتعالى احب عملا فانا احبه. كما قال الله سبحانه وتعالى عن الناس اللي هم يعني 00:34:18
ايه يطعمون الطعام على حبه مسكتنا ويتبعها واثيرا -

واسيرا يعني ان هؤلاء مع كونهم يحبون المال لكنهم ينفقونه لوجه الله آآ واضح يا شباب حتى الشخص الذي يقرأ القرآن وهو يتتتعن فيه له اجران. اجر القراءة واجر مجاهدة نفسه. وهكذا. اذا يا شباب هو لا يقصد هنا - 00:34:32

ان العبد ينبغي ان يحب كل عمل حتى يكون مقبولا منه ان يحبه لذاته لأن الله هو الذي شرعه اه قال اذ العمل الصادر عن محبة مذمومة عند الله لا يكون عملا صالحابل جميع الاعمال الایمانية الدينية لا تصدر الا عن محبة الله تعالى. اية. يبقى هي -

00:34:48

محبة الله وان كان نفس العمل ثقيل وان كان نفس العمل ثقيلا على النفس لكن الانسان لحبه لله يقاوم ذلك. واحد نايم مسلا والنوم 00:35:10
جميل وهو مستغطي وتمام التمام الاذان اذن. هو زعلان انه هيقوم من تحت البطانية مثلا لكنه لحبه لله -

ولايثاره لطاعة الله قام. فصار هذا العمل محبوبا لديه مثل السجن يا شباب. هو سيدنا يوسف كان يحب السجن لذاته؟ لأن طبعا. ليس هناك 00:35:32
شخص عاقل يحب السجن. ولكنه صار محبوبا اليه لما كان المخرج من الفاحشة -

هذا محبوب لغيره. قال فان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما اريد به وجهه. كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه 00:35:49
قال يقول الله تعالى انا اغنى -

الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه غيري فانا منه بريء بريء وهو كله للذى اشرك حديث عظيم يا شباب هو كله للذى اشرك 00:35:59
يعني مع ان هذا الرجل -

جعل بعض عمله لله وبعض عمله للناس او رباء مثلا لكن الله لا يقبل تلك الشرك اما ان يكون العمل كله لله او لا يكون شيء منه لله 00:36:13
واضح كده -

قال وقد ثبت في الصحيح حديث الثلاثة الذين هم اول من تسعر بهم جهنم. القارى المരائى والمجاهد المരائى والمتصدق المരائى 00:36:27
يعني ان هؤلاء يا شباب فعلوا شيئا من الخير يعني قصدوا به الله من جهة وقصدوا به الرياء من من جهة. فهذا طبعا ايه؟ لا لا يقبل منهم. طبعا -

قصدهم للرياء هو هو الاصل. لأن الله سبحانه وتعالى قال بل فعلت ذلك ليقال هو جريء. او ليقال هو عالم او ليقال انه جواد. فبین الله 00:36:48
 سبحانه وتعالى ان هؤلاء كذبوا في آآ قولهم فعلنا ذلك لله. نعم هم فعلوه لكن ليس لله -

وده يؤكد يا شباب ان الانسان لا يغتر بحكم الناس عليه. احيانا بعض الناس يفعل بعض الاعمال والناس تمدحه كثيرا جدا وتتننى عليه 00:36:48
وتبيين صدقه وخلاصه وانه لا يخشى في الله لومة لائم. لا ينبغي ابدا ان يحكم الانسان على نفسه بناء على حكم الناس عليه. هذا من

وانما الصواب بل الانسان على نفسه بصيرة لذلك قال الامام احمد اه قوله عظيما جدا قال اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس.
يعني اذا كان الانسان بصيرا بنفسه يبقى كلام الناس معه - 00:37:25

يعني لن يجعله يحكم على نفسه الحكم الصحيح. وقال الشافعي اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه اه سيتكلم الان رحمة الله عن الاخلاص اخلاص العبادة لله - 00:37:40

قال ما الاخلاص الدين لله تعالى هو الدين الذي لا يقبل الله سواه وهو الذي بعث به الاولين والآخرين من الرسل وانزل به جميع الكتب واتفقا عليه في ائمة اهل الایمان وهذا هو خلاصة الدعوة التبوية وهو قطب القرآن الذي تدور عليه رحاه - 00:37:55

يعني هو المركز يا شباب. قال الله سبحانه وتعالى تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب الحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص طبعا يا شباب احنا حينما نرى هذه الكتب العظيمة التي تعتمد على الوحي وتتعلق منه وترد اليه النزاع وتجعله الفصل بين المخالفيين - 00:38:13

اد نشعر بقيمة هذه الكتب حينما نرى الوحي فيها ظاهرا وكثيرا ومتنوها. والله انا قرأت عدد من الكتب التي تدرس في في الازهر او في بعض المدارس في بلدان مختلفة. والله كتاب عقيدة يندر ان تقرأ فيه اية او حديثا. والله هذه ليست - 00:38:33

يكلموهم عن الجوهر وعن العرض وعن الكم والكيف وأشياء مع كونها لا فائدة منها اساسا لا يفهمها الناس ولا يعظون الناس بالوحي. كتاب عقيدة وايمان لا توجد فيه ايات واحاديث الا نادرا ومن باب التبرك. لأن كثيرا من هؤلاء عندهم الوحي اساسا لا - 00:38:52
به لكن شوف هذه الایات يا شباب نقرأ يعني الكتاب من اوله لآخره. يعني احنا لا يمكن ان تمر علينا صفحة او صفحتين الا بآيات ايات كثيرة. لا يذكر دليلا واحدا يذكر ادلة كثيرة ومتعددة - 00:39:12

قال والسورة كلها عامتها في هذا المعنى اللي هي سورة الزمرا يا شباب. عموما القرآن المكي كان يعالج هذه هذا المعنى هو الاخلاص والمحبة لله. والرغبة في الآخرة والتخييف من النار حتى يستعد العباد للتکلیف - 00:39:27

قال آآ قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامررت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. قل الله اعبد مخلصا له ديني - 00:39:43

فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين. الى قوله اليه ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكى - 00:39:53

الى قوله اتخذوا من دون الله شفعاء. قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. قل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون اذا ذكر الله وحده اشمارأنت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. اذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون - 00:40:15
الى قوله قل افغير الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشركت ليحيطن عملك. ولا تكونن من الخاسرين الى قوله بل الله بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. يبقى كل هذه الایات يا شباب في سورة الزمر. ما دالة هذا المعنى يا شباب؟ دلالته انك اذا كنت - 00:40:34

اما او خطيبا او رب اسرة وكان او كان معك زملاء في العمل وترى ان تعظهم موعظة الناس آآ بالایمان عن طريق سور القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم احکم واعظم من آآ تدریس الناس عن عن طريق - 00:40:56

الكتب فلذلك حتى كان لي صديق انا روسي يدرس واصدقائك يعني كثيرون في بلدان مختلفة. الناس يكرهون عندهم الائمة يكرهون ابن تيمية يكرهون محمد بن عبد الوهاب ويكرهون اه كثيرا من هؤلاء اه العلماء - 00:41:12

فكان اصدقائي هؤلاء الدعاة يدخلون في مشاكل جانبية لا فائدة منها آآ في محاولة بيان ان هؤلاء من اهل العلم وانهم علماء وان هم معتبرون ونحو ذلك. فتضييع الاوقات ولا يتعلم الناس شيئا. فقلت له يا اخي الكريم آآ كل المعاني الجميلة التي ترى ان ابن تيمية قالها - 00:41:31

ابو محمد ابن عبد الوهاب قالها او آآ غيرهما قالها. يمكن ان تذكرها دون ان تنسها لهم وان تعلم الناس من خلال القرآن ومن خلال الحديث. يعني انت مثلا تأتي بسورة الزمر وتقرأها على الناس وتبيّن معناها. استفاد الناس وخرجت من كل الاشكالات وتعلم الناس من الوحي فهذا حكم - [00:41:51](#)

وانما نتعلم من كلام هؤلاء لنفهم الوحي. فلذلك شباب الانسان لا يصطنع معارك وهمية يقضى فيها عمره ويستنزف فيها جهده ويستنزف عمر الناس في هذه الامور الجانبية لابد ان يكون حكيمها - [00:42:11](#)

آآ ابن ابي العز الحنفي رحمه الله الذي شرح كتاب يعنى افضل شرح لكتاب الطحاوية هو شرح ابن ابي العز الحنفي مقابل عز الحنفي كان ذكيا جدا وجد انه آآ في قوم ما توريدى - [00:42:26](#)

يعنى وفيهم اشعرية وكانوا احنافا. وهو يريد ان يعلمهم آآ الایمان الذي جاء في الوحي هو كان يحب ابن تيمية وابن القيم ويرى فيما انهم يعنى ذكرها معاني جميلة في الایمان والصفات والقدر ونحو ذلك - [00:42:41](#)

فماذا فعل؟ لو انه شرح اتى بكتاب لابن تيمية او ابن القيم وشرحهما للناس لا يستجيب الناس وسيدخل في مسائل او في مشاكل جانبية لأن الناس كانوا لا يحبون ابن تيمية ولا ابن القيم - [00:42:57](#)

فماذا فعل؟ كان ذكيا جدا وكان موفقا. اتى في كتاب الطحاوية. كتاب الطحاوية فيه ميزة هؤلاء كانوا احنافا يا شباب كانوا احناف والطحاوي حنفي من اهم من استدلوا للمذهب الحنفي. والطحاوي حنفي وكتاب العقيدة الطحاوية. فاتى هذا الرجل الذكي بهذا الكتاب - [00:43:10](#)

وشرحه للناس ولكن بكلام ابن تيمية وابن القيم ولم يذكرهما في الكتاب فاذا بين للناس المعاني الصحيحة هو لا حاجة له بان يبيّن ان هذا القول منسوب لفلان او لفلان - [00:43:30](#)

يبقى هذه الامور يا شباب يلجا اليها عند الحاجة. عند الحاجة لابد ان تكون ذكيا آآ اذا كان الغرض هو آآ اصلاح الناس او تعليم الناس فالوسيلة التي تنفع معهم هي التي تحرض عليها دون ان تدخل في مشاكل جانبية - [00:43:44](#)

آآ طبعا لماذا ذكرت هذا الاستطراد يا شباب لاني ارى ان دعوة الناس او تعليم الناس عن طريق القرآن والحديث هو اعظم بكثير من الكتب خصوصا عامة الناس. الناس اللي هم مش طلاب علم - [00:44:00](#)

يعنى واحد مهندس دكتور مش فاضي اصلا انه يقدر يسمع لك كتاب ولا تمام؟ آآ ما اقصدش ان ان غير المهندسين يعني ان المهندس لازم ما يباقاش طالب علم لا اقصد ان هو مسلا مشغول راجل صناعي مسلا بيشتغل طول النهار مش فاضي ان هو - [00:44:13](#)
هيقدر يدرس التفاصيل اللي احنا بندرسها دي. ويريد ان يعرف الخلاصة. لماذا تعطيه الخلاصة عن طريق كتاب فيه اشكالات وفيه شبّهات تحتاج ان تدفع لماذا انت لست بحاجة الى هذا اساسا - [00:44:27](#)

وانما تأتي بآيات او احاديث مسلا كتاب الایمان من صحيح البخاري او كتاب الایاء التوحيد من صحيح البخاري او كتاب الایمان من صحيح مسلم. كتاب مثلا الفتنة التوبة. والله كتب عظيمة جدا. تذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم وتبيّن معناه - [00:44:40](#)

او تجib كتاب زي رياض الصالحين وتقرأ معهم ملیان بالاحادیث. او تأتي الى سورة من سور القرآن مثلا المكي مسلا ممکن تحكي لهم قصة مريم عليها السلام. ومن خلالها تتكلم عن المعاني. او مثلا قصة اصحاب الكهف - [00:44:56](#)

عن طريق سورة الكهف. او مثلا سورة الزمر آآ الزمر التي هي مليئة الكلام عن اخلاق العبادة لله او غير ذلك من آآ الصور ولذلك يا شباب الذي عنده ابناء او عنده زوجة او المرأة التي عندها زوج او عندها زميلات مثلا آآ او رجل عنده زملاء في العمل او - [00:45:11](#)
وعنده مسجد ارى ان افضل شيء يصدر للناس هو سورة تفسر ويذكر فيها المعاني. او آآ احاديث آآ يذكر منها المعاني سواء في الاداب في الاخلاق في الایمان في السيرة وهكذا - [00:45:29](#)

اه قال رحمه الله وقال تعالى فيما قصه من قصة ادم وابليس انه قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. وقال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا - [00:45:44](#)

من اتبعك من الغاوين وقال تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا على ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون تبين ان سلطان الشيطان واغوائه انما هو لغير المخلصين - [00:45:57](#)

لغير المخلصين هل هذا معناه يا شباب ان الانسان المخلص لا يسمه الشيطان؟ يعني يا شباب تسمعني يا شباب؟ اه اصل انا كنت كل ده كل ده كنت مش حاطط السماعة في التليفون - [00:46:12](#)

يعني كل اللي فات ده كنت انا مش حاطط السماعة كنت حاطط الشاحن وفاكر ان انا حاطط السماعة. سبحان الله لان الاثنين شبه بعض طب يا رب يكون اللي فات ده كله مسموع - [00:47:08](#)

طيب الحمد لله اه طيب الحمد لله. قال رحمة الله اه يعني اردنا ان نبيه اه هو قال ان سلطان الشيطان واغوائه انما هو لغير المخلصين. انما هو لغير المخلصين - [00:47:23](#)

هل معناه طب الحمد لله كويس يعني دي فيها فوائد ان انا اعرف ان اسماء الناس اللي معنا يعني كله بيكتب نعم ما شاء الله لان في ناس يمكن اول مرة اشوفهم مشتركون معنا يعني - [00:47:41](#)

مشتركون معنا هو لا يقصد هنا يا شباب ان الشيطان لا يأتي للشخص المخلص او ان الشخص المخلص لا يغويه الشيطان بحال اه وانما هو بيبين ان الانسان وقت اخلاصه - [00:47:52](#)

وقت اخلاصه لا يغويه الشيطان مفهوم لكن الانسان المخلص كذلك يتعرض احيانا لاشياء اه من نزع الشيطان ويستجيب لها قال ولهذا قال في قصة يوسف كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - [00:48:05](#)

وابتع الشيطان هم اهل النار كما قال تعالى لاملائن جهنم من لاملائن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين آه وقد قال سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:48:23](#)

وهذه الاية في حق من لم يتبع. ولهذا خصص الشرك وقيد ما سواه بالمشيئة فاخبر انه لا يغفر الشرك اه لمن لم يتبع منه وما دونه يغفره لمن يشاء. واما قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جمیعا - [00:48:40](#) فتلك في حق التائبین ولهذا عمما واطلق آه طيب الحمد لله الصوت مسموع جزاكم الله خيرا يا شباب آه هنا يا شباب هو يتكلم عن ايتين اه قد يبدو بينهما شيء من من الاختلاف - [00:48:58](#)

اه هذا عند غير المتأمل يعني الاية الاولى يا شباب ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وایة اخرى تقول ان الله يغفر الذنوب جمیعا. ان الله يغفر الذنوب جمیعا - [00:49:15](#)

في الاية الاولى يا شباب نلاحظ انه خصص الشرك وقيد ما سواه بالمشيئة يعني قال ان الله لا يغفر ان يشرك به. يعني خصص الشرك انه ليس مغفورة ثم بين ان الله قد يغفر ما دونه. اللي هو الكبائر فما دونها - [00:49:32](#)

اما في الاية الاخرى فاطلق وعمم ان الله يغفر الذنوب جمیعا لم يقل ان هو يغفر الذنوب جمیعا اذا شاء ولم يقل مثلا يغفر الذنوب جمیعا الا كذا اه اطلق وعمم لماذا يا شباب - [00:49:52](#)

لان الاية الثانية المقصود فيها التوبة ان العبد اذا تاب من اي ذنب فان الله يغفر ذنبه لذلك بعدها قال وانيروا الى ربكم تبين ان ذلك في التوبة فكل ذنب الشرك فما دونه مغفور بالالتوبة - [00:50:09](#)

واضح اما من غير توبة من غير توبة فان الله لا يغفر الشرك لا يغفر الا بالتوبة. طب ما دون الشرك يا شباب اللي هو الكبائر فما دونها قد تغفر بغير توبة - [00:50:30](#)

وهذا محل خلاف فقط في مسألة الكبائر سيأتي معنا. هل الكبائر ايضا لا تغفر الا بالتوبة كالشرك هي فيها خلاف لكن الاصح انها قد تغفر بغير الشرك. ولذلك ادلة كثيرة تأتي معنا في كتاب الایمان ان شاء الله - [00:50:45](#)

قال رحمة الله وسياق الاية يبين ذلك مع سبب نزولها دي فائدة في التفسير يا شباب وهو ان آه ودي بتحصل لكتير من الشباب تلاقيه مثلا عنده فكرة جميلة او اية جميلة خطرت بباله في كتبها على الفيسبوك ويتكلم عن - [00:51:01](#)

معناها دون ان يدرس اساسا معناها وان يعرف معناها الذي هو موجود في كتب التفسير او او سبب نزولها او نحو ذلك. وبحجة فكرة

بلغوا عنى ولو اية لا ليس المقصود بلغوا عنى ولو اية انك انت لا تكون فاهمها معنى الاية ولا تكون عارفاً دلالاتها. أ - [00:51:16](#)
المقصود انك انت والايـة هنا ليس مقصود منها الاـية اللي هي ماشي يا حبيـبي وليس المقصود هنا من الاـية
يا شـباب مجرد الاـية لا المقصود الحكم او المعنى او المعلومـة او الفـائدة - [00:51:35](#)

فـليـس المرـاد يا شـباب انـ الناس يـجيـ باـيـ اـية او ايـ حـديـثـ هوـ لاـ يـعـرـفـ معـناـهـ اوـ لمـ يـقـرـأـ فـيـهـ تـفـسـيـرـاـ وـاحـدـاـ وـيـصـدـرـهـ لـنـاسـ وـيـسـتـنـبـطـ مـنـهـ الفـكـرـةـ التـيـ شـاعـتـ بـيـنـ النـاسـ فـيـ فـتـرـةـ آـفـكـرـةـ الـخـواـطـرـ اوـ التـدـبـرـ اـنـ هـمـ يـأـتـيـنـ اـلـىـ اـنـاسـ لـمـ يـقـرـأـوـ شـيـئـاـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ وـلـاـ تـفـسـيـرـ وـلـاـ لـسـانـ العـربـ - [00:51:52](#)

وـلـاـ شـيـئـ وـيـخـلـوـهـمـ يـتـفـكـرـوـاـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ.ـ هـذـاـ فـيـ حـدـذـاتـهـ جـيـدـ مـنـ وـجـهـ.ـ اـنـ هـوـ يـبـحـبـ النـاسـ فـيـ الـقـرـآنـ وـيـجـعـلـ لـهـمـ عـلـاقـةـ مـعـ الـقـرـآنـ.ـ لـكـنـ مـعـ ذـلـكـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـضـبـطـ ذـلـكـ بـاـنـ حـتـىـ يـدـرـسـوـاـ تـفـسـيـرـاـ مـخـتـصـرـاـ اوـ كـتـابـاـ صـغـيـرـاـ فـيـ اـصـوـلـ الـتـفـسـيـرـ اوـ كـتـابـاـ صـغـيـرـاـ فـيـ الـلـغـةـ.ـ اـمـاـ اـنـ يـدـخـلـ هـؤـلـاءـ ثـمـ - [00:52:11](#)

تصـدـرـ خـواـطـرـهـمـ وـتـدـبـرـاـتـهـمـ لـنـاسـ لـاـ هـذـاـ لـيـسـ صـحـيـحاـ هـذـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ عـاـيـزـ اـقـولـ اـيـهـ آـهـ هـذـاـ يـعـنـيـ كـاـنـهـ آـهـ اـنـ هـمـ كـدـهـ يـعـنـيـ يـوـقـعـوـنـ النـاسـ فـيـ لـبـسـ كـبـيرـ جـدـاـ لـمـ تـصـدـرـ هـذـهـ خـواـطـرـ دـوـنـ مـرـاجـعـةـ - [00:52:31](#)

فـاهـمـ لـكـنـ هـوـ مـنـ جـهـةـ حـسـنـ اـنـ هـوـ يـبـجـعـ لـنـاسـ يـعـنـيـ قـرـيـبـيـنـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ طـيـبـ آـقـالـ وـسـيـاقـ الـاـيـةـ يـبـيـنـ ذـلـكـ مـعـ سـبـبـ نـزـولـهـاـ.ـ وـقـدـ اـخـبـرـ سـبـحـانـهـ اـنـ الـاـوـلـيـنـ وـالـاـخـرـيـنـ اـنـمـاـ اـمـرـوـاـ بـذـلـكـ فـيـ غـيـرـ اـنـمـاـ اـمـرـوـاـ بـذـلـكـ فـيـ غـيـرـ مـوـضـعـ - [00:52:50](#)
اـمـرـوـاـ يـنـفـعـ اـمـرـوـاـ اوـ اـمـرـوـاـ باـعـتـبـارـ الـاـوـلـيـنـ وـالـاـخـرـيـنـ مـمـكـنـ يـكـوـنـ اـمـرـوـاـ اـحـسـنـ لـاـنـ لـوـ قـصـدـنـاـ الـاـنـبـيـاءـ يـبـقـيـ اـمـرـهـ.ـ اـنـمـاـ لـوـ قـصـدـنـاـ النـاسـ يـبـقـيـ اـمـرـوـاـ وـالـاـنـبـيـاءـ كـذـلـكـ اـمـرـوـاـ كـالـصـورـةـ التـيـ قـرـأـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـبـيـ - [00:53:06](#)

لـمـ اـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـقـرـأـهـاـ لـمـ اـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـقـرـأـهـاـ عـلـيـهـ قـرـاءـةـ اـبـلـاغـ وـاسـمـاعـ بـخـصـوـصـهـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ شـبـابـ طـبـعـاـ دـهـ حـدـيـثـ عـظـيـمـ جـدـاـ - [00:53:24](#)

لـاـ يـقـرـأـ اـلـاـ اـنـ وـيـرـقـ قـلـبـهـ.ـ يـعـنـيـ وـلـاـ يـحـتـاجـ تـعـلـيقـاـ يـعـنـيـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـبـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـحـدـ الصـحـابـ الـكـرـامـ قـالـ اـنـ اللـهـ اـمـرـنـيـ اـنـ اـقـرـأـ عـلـيـكـ سـوـرـةـ - [00:53:36](#)

آـلـمـ يـكـنـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ وـقـالـ اـبـيـ اـبـنـ كـعـبـ وـسـمـانـيـ اللـهـ لـكـ.ـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ قـالـ لـكـ اـقـرـأـ السـوـرـةـ عـلـىـ اـبـيـ اـبـنـ كـعـبـ قـالـ نـعـمـ فـبـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ آـلـ فـهـوـ هـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ سـيـتـلـوـ الـقـرـآنـ عـلـىـ كـلـ الصـحـابـ لـكـنـ هـيـ هـذـهـ قـرـاءـةـ مـخـصـوـصـةـ يـعـنـيـ - [00:53:51](#)
وـقـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ تـفـرـقـ الـذـيـنـ اـوـتـواـ الـكـتـابـ لـاـ مـنـ بـعـدـ مـاـ جـاءـتـهـمـ الـبـيـنـةـ وـمـاـ اـمـرـوـاـ لـاـ لـيـعـبـدـوـ اللـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الـدـيـنـ حـنـفـاءـ وـيـقـيمـ الـصـلـاـةـ وـيـؤـتـواـ الـزـكـاـةـ وـذـلـكـ دـيـنـ الـقـيـمـةـ وـهـذـاـ حـقـيـقـةـ وـهـذـاـ حـقـيـقـةـ فـيـ قـوـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ - [00:54:12](#)

وـبـذـلـكـ بـعـثـ جـمـيعـ الرـسـلـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ مـنـ رـسـوـلـ اـلـاـ نـوـحـيـ اـلـيـهـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـاـ فـاعـبـدـوـنـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ وـاسـلـاـمـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ مـنـ - [00:54:28](#)

اـنـاـ اـجـعـلـنـاـ مـنـ دـوـنـ الرـحـمـنـ الـهـةـ يـعـبـدـوـنـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ بـعـثـنـاـ فـيـ كـلـ اـمـةـ رـسـوـلـاـ اـنـ اـعـبـدـوـ اللـهـ وـاجـتـبـوـاـ الـطـاغـوـتـ اـهـ وـجـمـعـ وـجـمـعـ الـمـرـسـلـيـنـ اـفـتـتـحـوـاـ دـعـوـتـهـمـ بـهـذـاـ اـلـاـصـلـ.ـ كـماـ قـالـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـعـبـدـوـ اللـهـ مـاـ لـكـمـ مـاـ لـكـمـ اـنـ الـاـصـلـ بـيـنـ اللـهـ بـهـمـ وـاـيـدـهـمـ - [00:54:38](#)

وـغـيـرـهـمـ آـلـىـلـهـمـ السـلـامـ وـغـيـرـهـمـ كـلـ يـقـولـ اـعـبـدـوـ اللـهـ مـاـ لـكـمـ مـاـ لـكـمـ اـنـ اللـهـ غـيـرـهـ.ـ لـاـ سـيـمـاـ اـفـضـلـ الرـسـلـ الـذـيـنـ اـتـخـذـ اللـهـ كـلـيـهـمـاـ خـلـيـلـاـ اـبـرـاهـيمـ وـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ اوـ اـبـرـاهـيمـ وـمـحـمـدـ يـنـفـعـ كـدـهـ وـكـدـهـ؟ـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـمـاـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـرـاـ.ـ فـانـ هـذـاـ اـلـاـصـلـ بـيـنـ اللـهـ بـهـمـ وـاـيـدـهـمـ - [00:54:57](#)

فـيـهـ وـنـشـرـهـ بـهـمـاـ آـلـىـلـهـمـ السـلـامـ كـلـ دـهـ يـاـ شـبـابـ يـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ فـقـرـةـ عـنـ الـاـخـلـاـصـ.ـ اـخـلـاـصـ الـدـيـنـ لـلـهـ.ـ اـنـ يـكـوـنـ الـدـيـنـ كـلـهـ لـلـهـ.ـ الـفـقـرـةـ الـلـيـ فـاتـتـ كـلـهـ.ـ لـاـ تـحـتـاجـ شـرـحـاـ يـعـنـيـ - [00:55:19](#)

قـالـ وـفـيـ ذـرـيـتـهـ آـقـالـ فـابـرـاهـيمـ صـلـوـاتـ اللـهـ عـلـيـهـ هـوـ الـاـمـامـ الـذـيـ قـالـ اللـهـ فـيـهـ اـنـ جـاعـلـكـ لـلـنـاسـ اـمـاـمـاـ وـفـيـ ذـرـيـتـهـ جـعـلـ اللـهـ النـبـوـةـ وـالـكـتـابـ وـالـرـسـلـ بـعـدـهـ يـنـفـعـ وـفـيـ ذـرـيـتـهـ جـعـلـ اللـهـ النـبـوـةـ وـالـكـتـابـ وـآـلـاـ - [00:55:31](#)

آآ كلمة الرسل هنا تكون آآ مبتدأة يا شباب والرسل بعده فاهم هذه النبوة والرسالة هم آآ والرسل بعده. يعني كلمة الرسل بعده كده دي لوحدها جملة تامة يعني وفي ذريته جعل الله النبوة والكتاب والرسل بعده - 00:55:51

يعني الرسل بعده فاهم هذه النبوة والرسالة هم من الله الذين بارك الله عليهم. يعني هو يريد ان يقول ان كل الرسل الذين جاءوا بعد آآ بعد ابراهيم منه حتى ينفع كمان ممكن يا شباب نخليلها الرسل - 00:56:10

والرسل بعده. يعني كأن ابن تيمية يريد ان يقول ان الله جعل في ذريته النبوة والكتاب والرسل بعده. يعني كمان الرسل دي معطوفة على النبوة والكتاب. ويكون المقصود ان جميع الرسل بعد ابراهيم من ذريته. لأن احنا عارفين ان سيدنا ابراهيم يا شباب - 00:56:26

آآ كان آآ ابنياؤه آآ اسحاق واسماعيل اسحاق جاء منه يعقوب ثم يوسف ثم الاسباط على قول اللي هم اخوة يوسف وبعد ذلك يعني سلسلة انباء بنى اسرائيل. بعد ذلك موسى شباب وآآ داود وسليمان وآآ زكريا ويعيسي ويعيسى - 00:56:43

الفرع الآخر هو اسماعيل عليه السلام جاء منه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قال سبحانه واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. الا الذي فطروني فانه سبدين وجعلها كلمة باقية في عقبه - 00:57:03

لعلهم يرجعون. وهذه الكلمة هي كلمة الاخلاص لله تعالى. وهي البراءة من كل معبود الا من الخالق الذي فطرونا. كلمة مطارنا يا شباب اللي هي دليل آآ العبادة. يعني انما يعبد وحده لانه وحده هو الذي فطرونا - 00:57:20

كما قال صاحب ياسين وما لي لا اعبد الذي فطروني واليه ترجعون. التخذ من دونه الة ان يردني الرحمن بضر لا تغنى عن شفاعتهم شيئاً ولا ينقدون اني اذا لفي ضلال مبين - 00:57:38

طبعاً يا شباب قول هذا الرجل المجاهد الصابر هو قول عظيم جداً يختصر الأسئلة الثلاثة التي ينشغل بها كل فكر وكل فلسفة لماذا من اين اتينا ولماذا والى اي شيء نصير؟ اللي هي المبدأ والغاية والمصير. من اين اتينا هو المبدأ؟ ولماذا الغاية - 00:57:51

نصير الى اي شيء نصير. الرأي هذا الرجل المجاهد الصابر نطق هذه الجملة المختصرة وما لي لا اعبد الذي فطروني واليه ترجعون المبدأ ما الذي فطروني؟ الغاية اعبد واليه ترجعون المصير. نهى كل حاجة في هذه في هذا الكلام المحكم. وقتل في سبيلها في سبيلها رضي الله عنه - 00:58:15

والله سبحانه وتعالى غضب لقتله. لذلك قال وما ارسلنا على قومهم وما انزلنا على قومهم من بعده من جند من السماء وما كنا من زللين خلاص الله سبحانه وتعالى اهلك هذه القرية - 00:58:38

آآ بسبب يعني هذا الرجل ويسبب طغيانهم على هذا الرجل. طيب وقال تعالى آآ في قصته آآ بعد ان ذكر ما يبين ضلال من اتخذ بعض الكواكب قصة ابراهيم. يعني الهاء هنا تعود على ابراهيم - 00:58:51

ضلال من اتخاذ بعض الكواكب ربا يعبد من دون الله قال فلما افلت قال يا قومي اني براء قال يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً. وما انا من المشركين وحاجه قوله قال اتحاجوني في الله وقد هداهم - 00:59:06

ولا اخاف ما تشركون بي الا ان يشاء ربى شيئاً. وسع ربى كل شيء علماً. افلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون - 00:59:28

يعني هنا ايضاً ذكر ايه يعني دليل ان الله هو الذي فطر فيجب ان يكون هو الذي يعبد. شف اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً وما انا من المشركين - 00:59:44

وقال ابراهيم الخليل قل افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلفني فهو يهدين والذى هو يطعمني واذا مرضت فهو يشفين. والذى يميتني ثم يحيي - 00:59:56

وقال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بیننا وبينكم العداوة والبغضاء ابداً حتى تؤمنوا بالله وحده - 01:00:11

طبعا هنا هذا الفصل خصصه ابن تيمية في الكلام عن ان الله سبحانه وتعالى نصر الدين وبين ادله وحججه عن طريق خليليه

ابراهيم ومحمد صلى الله آآ عليهما وسلم. واضح - 01:00:24

شباب قال ونبينا صلى الله عليه وسلم هو الذي اقام الله به الدين الخالص لله. دين التوحيد وقمع به اصناف المشركين من كان

مشركا في الاصل ومن الذين كفروا من اهل الكتاب. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بعث يا شباب - 01:00:38

آآ في طائفتين آآ المشركون واهل الكتاب وكان يجمع الطائفتين آآ الشرك والبدعة يعني الطائفتين سواء اهل الكتاب او المشركين

كان يجمعهم في هذا الوقت الشرك والبدعة. اما ابتداع دين لم يشرعه الله او التوجه بالعبادة لغير - 01:00:54

وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد وغيره بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي

تحت ظل وجعل الذلة والصغر على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم - 01:01:13

وقد تقدم بعض ما انزل الله تعالى عليه من الآيات المتضمنة التوحيد التوحيد. وقال تعالى ايضا والصفات صفا الزاجرات زجرا

فالتأليات ذكرها ان الحكم لواحد. الى قوله انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون. ويقولون ائنا لتاركوا - 01:01:31

الهتنا لشاعر مجنون. بل جاء بالحق وصدق المرسلين. الى قوله الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم. فواكه وهم مكرمون الى

ما ذكره الله من قصص الانبياء في التوحيد واخلاص الدين لله الى قوله سبحانه رب العزة عما سبحانه الله عما يصفون الا عباد

الله المخلصين - 01:01:51

وقال تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله

فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما - 01:02:13

وفي الجملة فهذا الاصل في مثل سورة الانعام والاعراف والنور والفال لام ميم اللي هي سورة العنكبوت يا شباب والحاميم والطاسين

والفال لام راء وسور المفصل وغير ذلك من السور المكية. ومواضع من ومواضع من - 01:02:28

المدنية كثيرة اه ظاهرة وهو اصل الاصول وقاعدة الدين حتى في سوري الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد.

كل هذا يا شباب يعني اراد ابن تيمية حتى عشان انت ما يتوهش منك المقصود. ابن تيمية بعدهما تكلم عن محبة الله تكلم عن اخلاص

العبادة لله - 01:02:46

لما تتكلم عن اخلاص العبادة لله بين ان جميع الرسل جاءوا بهذا المعنى ان يكون الدين كله لله واضح؟ اعبدوا الله ما لكم من الله غيره.

ثم ركز على اه خليلي الله خليلي الله تبارك وتعالى ابراهيم. فذكر دعوته والآيات - 01:03:10

والبيانات والحجج والمناظرات التي كان يناظر بها قومه ثم بين الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم. في كلامه عن النبي صلى الله

عليه وسلم تكلم عن القرآن الذي انزله الله عليه الذي - 01:03:28

ينطق باخلاص العبادة لله احنا الان نتكلم في هذا المعنى يا شباب. في الآيات التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في في معنى

اخلاص العبادة لله. ولفظ الاخلاص يا شباب احكم واقوى - 01:03:41

واظهر دلالة من لفظ التوحيد وهو الاشهر لفظ اخلاص العبادة اشهر بكثير من لفظ التوحيد. لفظ التوحيد لم يأتي في القرآن وجاء في

السنة في حديثين انما لفظ الاخلاص هو الاشهر - 01:03:55

وهو الابط كذلك لفظ الاخلاص لم يحصل فيه اي لبس. انما لفظ التوحيد استعمله المعتزلة في في معنى غير المعنى الشرعي. قالوا ان

هو آآ يعني افراد الله بالقدم يعني خلاصتها يعني نفي الصفات والافعال عن الله. فلفظ التوحيد يقع فيه لبس احيانا ويقع اختلاف -

01:04:08

دالله اما لفظ الاخلاص فواضح يعني لا شيء فيه قال رحمة الله حتى في سوري الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد

وهاتان السورتان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما - 01:04:30

في صلاة التطوع آآ سنة آآ يعني اللي هي سنة الفجر يعني وركعتي الطواف وهم مقتضيات للتوحيد. فاما قل يا ايها الكافرون فهي

متضمنة للتوحيد العملي الارادي وهو اخلاص الدين لله بالقصد والارادة وهو الذي يتكلم به مشايخ التصوف غالبا - 01:04:43

يقصد يا شباب ان كلمة قل يا ايها الكافرون خاصة بماذا؟ خاصة بالجانب العملي الارادي. يعني لا اعبد ما يعبدون العبادة من العبد هنا فاذا يعني الناس لما تكلموا عن اقسام التوحيد يا شباب لهم تقسيمات كثيرة مثلا توحيد الربوبية والالوهية والاسماء والصفات -

01:05:03

توحيد الربوبية يعني افراد الله بافعاله المختصة به. وتوحيد الالوهية يعني ان يعبد آآ ان يعبد الله وحده. وتوحيد الاسماء والصفات ان كان اللفظ ليس دقيقا يعني معناه آآ ان اثبات ما اثبته الله لنفسه -

01:05:24

اه ونفي التمثيل عن الله سبحانه وتعالى. يعني ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اه واضح؟ سياتي ان شاء الله يعني تفصيل في هذه المعاني لما نتكلم عن اه الاسماء والصفات -

01:05:39

اه لكن هنا هناك تقسيم اخر يا شباب هو تقسيم التوحيد من جهتين من جهة الله ومن جهة العبد فالقسم العملي المعرفي هو افراد الله تبارك وتعالى بما له من الافعال والصفات -

01:05:51

اه واه يعني اه الحكمة والعلم وهكذا. يعني اللي هو يتحدث عن صفات الله او محمد الله. ده الجانب العلمي المعرفي. اما الجانب الآخر وهو الجانب العملي وهو من العبد -

01:06:06

الا يعبد الا الله. يعني الا يتوجه العبد بعبادته الا لله سبحانه وتعالى. فيعني احيانا يقسمون التوحيد قسمين او ثلاثة اقسام فهو هنا على اعتبار القسمين يرى ان قل يا ايها الكافرون يختص بها المعنى العملي الارادي اللي هو اخلاص الدين لله اللي هو كلمة ايه يا -

01:06:18

لا اعبد ما تعبدون يعني ولكن اعبد الله انما سورة قل هو الله احد يا شباب فهي تتكلم عن الله سبحانه وتعالى. لذلك هي ايه؟ هي كانت يعني كان ثوابها آآ عظيما -

01:06:38

هي تتكلم عن الله سبحانه وتعالى قال واما سورة قل هو الله احد فمتضمنة للتوحيد القولي العلمي اه كما ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كان يقرأ قل هو الله احد في صلاته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلوه لما يفعل ذلك لما يفعل ذلك -

01:06:51

اه لما يفعل ذلك آآ فقال لأنها صفة الرحمن فانا احبها يعني ذكر فيها صفات الرحمن سبحانه وتعالى. فقال اخبروه ان الله يحبه ولهذا تضمنت هذه السورة آآ من وصف الله سبحانه وتعالى الذي ينفي قول اهل التعطيل وقول اهل التمثيل ما صارت به الاصل المعتمد عليه -

01:07:10

في مسائل الذات كما قد بسطنا ذلك في غير هذا الموضع. يعني سورة قل هو الله احد يا شباب هي تتكلم عن الله اه اه كلام الله سبحانه وتعالى يا شباب يتفاضل من من جهات -

01:07:32

هو الكلام كله لله. لكن اذا كان الله سبحانه وتعالى يتكلم في اية او في سورة عن نفسه فهي اعظم من الاية التي يتكلم فيها مثلا عن الشيطان او عن -

01:07:45

آآ ابي لهب مثلا فمن هذه الجهة كانت مثلا آآ سورة قل هو الله احد آآ معظمها وسورة الفاتحة معظمها. وكذلك آآ اية الكرسي او الايات الاخيرة من سورة البقرة لهذا المعنى يا شباب. اما القرآن من جهة انه كلام الله فمن هذه الجهة فهو ايه؟ متساو -

01:07:55

وقال بسطنا الكلام عن هذه السورة. او الاول هو بابن ان هي ترد كلام اهل التعطيل. ليه يا شباب؟ لأن اهل التعطيل ينفون صفات الله ومحامده عنه المغطلة يعني. يدخل فيهم يعني الجهمية بالاساس. وبعد كده ينالوا الطوائف من هذا التعطيل بقدر تعطيلهم المعتزلة الاشاعرة الماتوريدية وهكذا -

01:08:15

آآ اهل التعطيل لأن لأن هذه الصورة واضحة تثبت ان الله هو الاحد قل هو الله احد الله الصمد هذا اثبات تمام؟ وكذلك ترد على اهل التمثيل الذين يمثلون صفات الله بصفات خلقه -

01:08:37

اه طب ما هو وجه الرد؟ لم يكن له كفوا احد. مش هيتفع تقدع هنا يا حبيبي خليك الناحية دي لم يكن له كفوا احد. آآ هذا يبين ان الله سبحانه وتعالى وان كان له صفة هي موجودة للعبد -

01:08:51

اـهـ فـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـ الـكـمـالـ فـيـهـ فـيـهـ اـحـدـ.ـ مـثـلـاـ لـهـ صـفـةـ السـمـعـ وـالـبـصـرـ آـ وـكـذـلـكـ الـعـبـدـ اـنـاـ خـلـقـنـاـ الـاـنـسـانـ مـنـ نـطـفـةـ اـمـشـاجـ نـبـتـلـيـهـ فـجـعـلـنـاـ سـمـيـعـاـ بـصـيرـاـ.ـ فـالـعـبـدـ لـهـ سـمـعـ وـبـصـرـ وـلـهـ يـدـ وـنـحـوـ ذـلـكـ مـنـ الصـفـاتـ التـيـ هـيـ - 01:09:06

لـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـكـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـ الـكـمـالـ الـمـطـلـقـ مـنـهـ.ـ وـلـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـعـ.ـ اـمـاـ الـعـبـدـ لـهـ مـنـ الصـفـةـ مـاـ يـنـاسـبـ ضـعـفـهـ آـ بـيـنـ

الـشـيـخـ هـنـاـ اـنـ لـهـ كـتـابـ بـسـطـ فـيـهـ الـكـلـامـ عـنـ سـوـرـةـ قـلـ هـوـ اللـهـ اـحـدـ.ـ وـاـنـ شـاءـ اللـهـ سـيـأـتـيـ مـعـنـاـ هـذـاـ الـكـتـابـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 01:09:22

قـالـ وـذـكـرـنـاـ اـعـتـمـادـ الـائـمـةـ عـلـيـهـ يـعـنـيـ عـلـىـ سـوـرـةـ قـلـ هـوـ اللـهـ اـحـدـ وـعـلـىـ مـاـ تـضـمـنـتـهـ فـيـ تـفـسـيـرـ الـاـحـدـ وـالـصـمـدـ كـمـاـ جـاءـ تـفـسـيـرـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـمـاـ - 01:09:40

دـلـ عـلـىـ ذـلـكـ مـنـ الدـلـائـلـ.ـ وـكـلـ هـذـاـ سـيـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ يـاـ شـيـبـاـ قـالـ لـكـنـ الـمـقـصـودـ هـنـاـ هـوـ التـوـحـيدـ الـعـمـلـيـ وـهـوـ اـخـلـاـصـ الـعـمـلـ لـلـهـ.ـ وـاـنـ

كـانـ اـحـدـ النـوـعـيـنـ مـرـتـبـاـ بـالـاـخـرـ.ـ طـبـعـاـ اللـيـ هـوـ التـوـحـيدـ الـعـلـمـيـ وـالـتـوـحـيدـ الـعـمـلـيـ.ـ لـاـنـ الـاـنـسـانـ بـقـدـرـ عـلـمـهـ - 01:09:50

اـنـ اللـهـ هـوـ الـخـالـقـ الـراـزـقـ الـمـدـبـرـ الـذـيـ يـمـلـكـ الـضـرـ وـالـنـفـعـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ بـقـدـرـ ذـلـكـ يـحـصـرـ عـبـادـتـهـ دـعـاءـهـ وـصـلـاتـهـ وـرـجـاءـهـ لـلـهـ

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـبـيـنـهـماـ اـرـتـبـاطـ وـتـلـازـمـ فـلـاـ يـوـجـدـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ التـعـطـيلـ وـالـجـهـمـيـةـ آـ اوـ اـهـلـ التـمـثـيلـ الـمـشـبـهـةـ الـاـ فـيـهـ نـوـعـ مـنـ الـشـرـكـ

الـعـمـلـيـ.ـ اـذـ اـصـلـ قـوـلـهـمـ فـيـهـ شـرـكـ - 01:10:08

تـسـوـيـةـ بـيـنـ اللـهـ وـخـلـقـهـ وـبـيـنـهـ وـبـيـنـ الـمـعـدـومـاتـ كـمـاـ تـسـوـيـ الـمـعـطـلـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـمـعـدـومـاتـ فـيـ الصـفـاتـ السـلـبـيـةـ لـاـ تـسـتـلـزـ مـدـحـاـ.ـ وـلـاـ ثـبـوتـ

كـمـالـ اوـ يـسـوـونـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ النـاقـصـ مـنـ الـمـوـجـودـاتـ فـيـ - 01:10:34

الـصـفـاتـ فـيـ صـفـاتـ النـقـصـ وـكـمـاـ يـسـوـونـ آـ اـذـ اـثـبـتـوـنـ هـمـ وـمـنـ ضـاـهـاـهـمـ مـنـ الـمـمـثـلـةـ مـسـاـوـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـمـخـلـوقـاتـ فـيـ حـقـائـقـهـ حـتـىـ قـدـ

يـعـبـدـوـنـهـاـ فـيـعـدـلـوـنـ بـرـيـهـمـ يـجـعـلـوـنـ لـهـ اـنـدـادـاـ وـيـشـبـهـوـنـ الـمـخـلـوقـ بـرـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ طـبـعـاـ الـفـقـرـةـ دـيـ شـوـيـةـ مـمـكـنـ تـكـوـنـ صـعـبـةـ عـلـىـ بـعـضـ

الـنـاسـ.ـ اـحـاـولـ اـفـلـ الـفـاظـهـاـ - 01:10:49

لـكـنـهـ سـتـأـتـيـ مـفـصـلـةـ شـيـبـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ كـتـابـ التـدـمـيرـيـةـ.ـ وـفـيـ بـابـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ رـدـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ آـ اـحـدـ بـيـسـأـلـ الـدـرـسـ هـيـسـتـمـرـ قـدـ

اـيـهـ مـمـكـنـ بـعـدـ آـ اـكـمـانـ سـاعـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ.ـ عـنـدـنـاـ سـاعـةـ فـيـ الـدـرـسـ - 01:11:11

اـوـ سـاعـةـ وـرـبـعـ اـنـ شـاءـ اللـهـ آـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ اوـ خـلـيـنـاـ نـشـرـ الـفـكـرـةـ يـاـ شـيـبـاـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ فـيـ فـيـ بـابـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ بـبـسـاطـةـ جـداـ كـلـ

مـاـ جـاءـ فـيـ الـوـحـيـ اـهـ مـثـبـتـاـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـانـاـ نـثـبـتـهـ لـلـهـ عـلـىـ نـفـسـ الـوـجـهـ الـذـيـ اـثـبـتـهـ اللـهـ.ـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـثـبـتـ مـحـمـادـ كـثـيـرـةـ

وـاـثـبـتـ - 01:11:26

اـسـمـاءـ كـثـيـرـةـ سـمـيـعـ الـبـصـيرـ الـحـكـيمـ الـرـزـاقـ ذـوـ الـقـوـةـ الـمـتـيـنـ وـاـثـبـتـ لـهـ يـداـ وـاـثـبـتـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـمـاـ وـحـكـمـةـ وـاـثـبـتـ لـهـ وـجـهـاـ.

كـلـ هـذـاـ نـثـبـتـهـ لـلـهـ وـنـبـيـنـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـمـاـ نـطـقـ النـصـوصـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـعـ لـمـ يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ - 01:11:47

وـاضـحـ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ سـمـيـةـ اـنـ اللـهـ لـهـ الـكـمـالـ مـنـ هـذـهـ الـاـسـمـاءـ وـالـمـحـمـادـ وـلـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـعـ.ـ هـذـهـ هـيـ الـخـلاـصـةـ.ـ لـيـسـ فـيـهـ اـيـ تـعـقـيـدـ وـلـيـسـ

فـيـهـ اـيـ لـبـسـ لـكـنـ يـاـ شـيـبـاـ آـ خـالـفـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ اوـ هـذـاـ الـقـاـعـدـةـ اـقـوـامـ.ـ مـنـهـمـ مـنـ نـفـيـ ذـلـكـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـمـ الـمـعـطـلـةـ - 01:12:07

دـوـلـ بـقـىـ شـيـبـاـ بـحـسـبـ مـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـتـكـلـمـ عـنـهـ هـنـاـ اـنـ هـمـ لـمـ نـفـوـاـ ذـلـكـ عـنـ اللـهـ فـانـهـمـ وـقـعـواـ فـيـ تـشـبـيـهـ اللـهـ.ـ لـاـذـنـ الـذـيـ عـطـلـ صـفـةـ اللـهـ

فـانـهـ وـقـعـ فـيـ تـشـبـيـهـ اللـهـ - 01:12:28

الـشـيـبـاـ بـالـمـعـدـومـاتـ يـعـنـيـ قـالـ اـنـهـمـ يـسـوـونـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ خـلـقـهـ اللـيـ هـمـ يـشـبـهـوـنـ صـفـاتـ اللـهـ بـصـفـاتـ خـلـقـهـ.ـ يـعـنـيـ يـقـولـوـنـ صـفـةـ اللـهـ مـطـابـقـةـ

لـصـفـةـ الـمـخـلـوقـ.ـ طـبـعـاـ هـذـاـ قـوـلـ بـاطـلـ اوـ الـذـيـنـ يـشـبـهـوـنـ اللـهـ بـالـمـعـدـومـاتـ - 01:12:42

يـعـنـيـ يـقـولـ اـنـ اللـهـ هـذـاـ لـاـ يـصـحـ اـنـ يـوـصـفـ وـهـذـاـ لـاـ يـوـجـدـ لـاـذـنـ الـذـيـ لـاـ يـوـصـفـ لـاـ يـوـجـدـ.ـ اـيـ شـيـءـ مـوـجـدـ فـيـ الـدـنـيـاـ يـبـقـىـ يـبـقـىـ

لـازـمـ اـنـهـ يـوـصـفـ وـالـذـيـنـ نـفـواـ عـنـ اللـهـ كـلـ صـفـةـ اوـ فـعـلـ فـهـمـ شـبـهـوـنـ بـالـمـعـدـومـاتـ.ـ كـمـاـ تـسـوـيـ الـمـعـطـلـةـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـمـعـدـومـاتـ فـيـ الصـفـاتـ

الـسـلـبـيـةـ الـتـيـ لـاـ تـسـتـلـزـ مـدـحـاـ.ـ يـعـنـيـ 01:12:59

لـاـ دـاـخـلـ الـعـالـمـ وـلـاـ خـارـجـهـ اـهـ مـثـلـاـ وـلـاـ فـوـقـ وـلـاـ تـحـتـ يـعـنـيـ فـقـطـ يـنـفـونـ عـنـ اللـهـ.ـ نـفـيـاـ مـحـضـاـ لـاـ يـسـتـلـزـ كـمـالـاـ مـاـ مـعـنـيـ ذـلـكـ يـاـ شـيـبـاـ؟ـ مـعـنـاـ

اـنـ النـفـيـ لـاـ يـكـوـنـ كـمـالـاـ اـلـاـ اـسـتـلـزـ آـ اـثـبـاتـ كـمـالـ الـضـدـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ يـاـ شـيـبـاـ - 01:13:19

يعني مثلا انت لم نحن لما نفي عن الله صفة الظلم. قال الله تبارك وتعالى ولا يظلم ربك احدا. هل هذا نفي ممحض؟ لا هو يستلزم العدل لا يظلم ربك احدا لان كل نفي عن الله يستلزم كمال الضد - [01:13:38](#)

فمثلا ربنا سبحانه وتعالى نفي عن نفسه لا تأخذه سنة ولا نوم يبقى هذا يثبت كمال القيومية. ان الله قائم وان الله سبحانه وتعالى آآ حي. فهذا يستلزم الكمال. مثلا لا يظلم ربك احد - [01:13:54](#)

او ان ربكم ليس باعور او ما كان ربكم نسيا. كل هذا يثبت كمال الله. مثلا آآ ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدا. هذا يدفع ما آآ انتقصه به آآ بعض اهل الكتاب - [01:14:09](#)

انهم ادعوا لله ولدا وزوجة فالنبي في القرآن اما ان يكون نفيا للمثل. مثلا لم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سمي؟ ليس كمثله شيء؟ او يكون آآ دفعا لها - [01:14:25](#)

آآ انتقصه به آآ يعني بعض المشركين او اهل الكتاب كما قال مسلا يد الله مغلولة غلت ايديهم بل ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان اه او مثلا ان هم قالوا ان الله بعدما خلق السماوات والارض اه يعني تعبا. فقال الله سبحانه وتعالى وما مسنا من لغوب وهكذا - [01:14:39](#)

ولم يعي بخلقهن. اذا النفي الذي جاء في القرآن في صفات الله هو ليس نفيا ممحضا وانما نفي لغرض ولحكمة. اما انه ينفي مماثلة الله للمخلوقين ويبين ان الله له الكمال او يدفع آآ تهمة هؤلاء عن الله تبارك وتعالى الذين يعني تكلموا في حق الله بالباطل - [01:15:01](#) كما مثلا في قوله وما مسنا من لغوب او انه آآ نفي لاثبات كمال الضد كما آآ لا يظلم ربك احدا او مسلا ان الله لا يظلم قال ذرة او حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعور وهكذا - [01:15:25](#)

واضح يا شباب اه اما هؤلاء فعندهم تعطيل ممحض يعني ينفون عن الله الصفات دون ان ان تتضمن كمالا وان شاء الله يأتي تفصيل هذا ان شاء الله آآ طيب - [01:15:40](#)

يمكن ان احنا آآ يعني نكتفي على هذا الحد في الكلام عن الصفات قال رحمة الله في صفحة تلتممية تمانية سبعة وثمانين يا شباب واليهود كثيرا ما يعدلون الخالق بالمخلوق ويمثلون به حتى يصفوا الله بالفقر والعجز والبخل. ونحو ذلك من النقائص التي يجب تنزيهه عنها - [01:15:55](#)

وهي من صفات خلقه والنصارى كثيرا ما يعدلون المخلوق بالخالق. يعني يبين آآ اصل الخطأ عند اليهود انهم آآ انهم اليهود كثيرا ما يعدلون الخالق بالمخلوق ويمثلون به حتى يصفوا الله بالفقر والعجز ويريد ان يبين ان اليهود فيهم - [01:16:14](#) شعبة من هذه ان هي تصف الله بالفقر والعجز والبخل واضح؟ والنصارى يعدلون المخلوق بالخالق. يعني يجعلون المخلوق يعني معبودا كما يتوجهون بالعبودية الى المسيح او امه ونحو ذلك. او غير ذلك من قساوستهم - [01:16:34](#)

قال والنصارى كثيرا ما يعدلون المخلوق بالخالق حتى يجعلوا في المخلوق من نعوت الربوبية وصفات الالهية ويجيوزون له ما لا يصلح الا للخالق سبحانه وتعالى عما يقولون عما يقول الظالمون علوا كبيرا - [01:16:55](#)

والله سبحانه وتعالى قد امرنا بالدعاء والانابة في قوله اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون - [01:17:10](#)

ما فائدة هذا الكلام يا شباب ان الامام ابن تيمية يريد ان يبين ان هذا التعطيل لمحامد الله تبارك وتعالى او هذه التسوية بين الله وبين خلقه هي من سنن المشركين او سنن اهل الكتاب الكفرة - [01:17:23](#)

الذين نهانا الله ان نتبع سبيلهم وفي هذه الامة من فيه شبه من هؤلاء وهؤلاء كما قال تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لنتتبع سنن من كان قبلكم حذو القذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ والحديث في الصحيحين. واذا كان اصل - [01:17:38](#)

العلم الديني هو اخلاص الدين لله وهو ارادة الله وحده فالشبيه المراد لنفسه هو المحبوب لذاته. وهذا كمال المحبة لكن اكثر ما جاء المطلوب آآ مسمى باسم العبادة كقوله سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم

الذى خلقكم والذى - 01:18:00

من قبلكم لعلكم تتقون وامثال ذلك. يعني الامام ابن تيمية رحمة الله يريد ان يقول ان الاخلاص هو الغاية الاساس من ارسال الرسول الى 01:18:21

اه الله اه جاء ذلك مسمى يعني مسمى في القرآن باسم العبادة كثيرا يعني. يعني هذا الاسم الشائع - 01:18:41

اه هذا ربما يكون اكثرا من اسم الاخلاص. ليس المراد مطلق العبادة وانما المراد الاخلاص في العبادة. لذلك يا شباب دائما يقابل الامر بالعبادة بالشرك اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فهذا يؤكد ان المراد من العبادة هو اخلاص العبادة - 01:18:59

اشرح الان الامام آآ الكلام عن العبادة آآ رحمة الله قال والعبادة تتضمن كمال الحب ونهايته وكمال الذل ونهايته. فالمحبوب الذي لا يعظم ولا يذل له لا يكون معبودا. والمعظم - 01:19:13

الذى لا يحب لا يكون معبودا. ولهذا قال سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا فيبين سبحانه ان المشركين بربهم الذين يتخذون من دون الله اندادا. وان كانوا يحبونهم كحب الله فالذين امنوا اشد حبا لله منهم لله ولا وثنانهم - 01:19:35

ان المؤمنين اعلم بالله والحب يتبع العلم. دي قاعدة يا شباب. الحب يتبع العلم يعني الانسان يحب الشيء بقدر علمه به والحب يتبع

العلم ولان المؤمنين جعلوا جميع حبهم لله وحده واولئك جعلوا بعض حبهم له واشركوا بينه وبين الانداد في الحب - 01:19:58

ومعلوم ان ذلك اكمال. قال الله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجلا سلما لرجل. هل يستويان مثلا؟ الحمد لله بل

اكثرهم لا يعلمون. يعني هنا شبه شباب من يتوجه لاكثر آآ يعني هناك مثلا رجل فيه شركاء متشاركون يعني عبد - 01:20:18

مثلا مملوك اه هو مملوكي اكثرا من سيد. وبالتالي لا يمكن ان يمحض اه طاعته لسيد واحد. وبالتالي فيه شركاء متشاركون. ورجل

سلما لرجل يعني رجل اه مملوك لشخص واحد. هل - 01:20:36

مثلا شوف يعني التقريب هنا فمن كان يعبد الله وحده آآ لا يمكن ان يستوي بمن يشرك في عبادته واسم المحبة فيه اطلاق وعموم

فان المؤمن يحب الله ويحب رسله وانبياؤه وعباده المؤمنين - 01:20:51

وان كان ذلك من محبة الله. يعني كل ذلك نابع من محبة الله وان كانت المحبة التي لله لا يستحقها غيره. فقد جاءت محبة الله سبحانه وتعالى مذكورة بما يختص به سبحانه من العبادة له. والانابة اليه والتبت - 01:21:06

تقولي له ونحو ذلك يعني هنا يا شباب ابن تيمية رحمة الله يريد ان يقول ان بعض العبادات هي اصلها لله وكمالها لله. ويترفع عنها شيء منها او من جنسها. مثلا المحبة - 01:21:22

نحن نحب الله تبارك وتعالى ونحب النبي صلى الله عليه وسلم لامر الله لنا بحبه ونحب المؤمنين كذلك لامر الله فلا يمكن ابدا ان

يستوي حبنا لله وحبنا لاحد سوى الله من امرنا بحبهم - 01:21:38

قال فكل هذه آآ الاسماء تتضمن محبة الله سبحانه وتعالى، ثم انه كما آآ بين ان محبته اصل الدين فقد بين ان كمال الدين بكمالها ونقصها بنقصانها بنقصها. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل -

01:21:58

فاخبر ان الجهاد سنم العمل هنا سيأتي كلام جميل جدا عن الجهاد يا شباب يمكن نجعله يعني عنوان الفقرة منزلا الجهاد في الدين مثلا فاخبر ان الجهاد سنم العمل وهو اعلاه واشرفه. السنام بمعنى العلو والشرف يعني - 01:22:15

وقد قال تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاحد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاحدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله

واولئك هم الفائزون - 01:22:35

يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. خالدين فيها ابدا. ان الله عنده اجر عظيم والنصوص في فضائل

الجهاد واهله كثيرة وقد ثبت انه افضل ما تطوع به العبد - 01:22:35

ودي فائدة يا شباب. يعني دي فائدة ان الجهاد افضل التطوعات افضل المستحبات والجهاد لازم لازم دليل المحبة. طبعا يا شباب هذا

من من حيث العموم من حيث العموم. اما ما يخص كل شخص - 01:22:49

فانه يستحب له من الاعمال آما يناسبه ويناسب مواهبه او قدرته او ما يكون ميسرا له او ما يحتاج اليه فيه ويرى ان انه يعني لابد ان يقوم به. اللي هي فكرة يا شباب ان المستحبات - 01:23:03

والواجبات تختلف من شخص لآخر. هذه ستأتي معنا ان شاء الله قال والجهاد لازم دليل المحبة الكاملة. وقال تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وزواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتريصوا - 01:23:21

حتى يأتي الله بامرها وقال سبحانه وتعالى في صفة المحبين المحبوبين اه يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله - 01:23:43

ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله واسع علیم ووصف المحبوبين بانهم اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين انا قلت الاخ اللي بيسأل او الاخت اللي بتسأل الى متى ينتهي الدرس؟ انا قلت بعد ساعة وبعد ساعة تقريبا - 01:24:01

فانت تحسب بقى يعني شف دي الان الساعة مثلا تسعه ونصف وعشرين ونصف ان شاء الله ووصف المحبوبين بانهم آآاذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين وانهم يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - 01:24:26

فان المحبة مستلزمة للجهاد ولان المحب يحب ما يحب محبوبه ويغضبه وجزاكم الله خيرا ويوالي من يواليه ويعادي من يعاديه ويرضى لرضاه ويغضبه لغضبه ويأمر بما يأمر - 01:24:42

ويأمر بما يأمر به وينهى هو مكتوب عندنا هنا آآكلمة ينهى غلط في اتنين ياء لآ هي ينهى ما فيش ياء اساسا ينهى آآفيها الف اللي هي الف لينة احنا بنسميتها الف لينة - 01:25:01

وينهى عما ينهى عنه فهو موافق له في ذلك. الفكرة دي يا شباب رائعة جدا ركز فيها لانه يتكلمون عن مقتضيات محبة العبد لله. وهي ان يحب ما يحبه الله - 01:25:15

ويبغض ما يبغضه الله ويعادي من يعاديه ويوالي من يواليه ويرضى لرضاه ويغضبه. الفقرة دي يا شباب مهمة جدا وهي مما نقيس به حبنا لله سبحانه وتعالى. وهي ودي تصلح يا شباب شرح للحديث اللي هو استناده ضعيف - 01:25:27

لكن بعض الناس يعني يتكلم عن معناه فهذا من احسن ما يشرح به هذا الحديث اللي هو ان يكون هواه لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. هو هذا هو المعنى يا شباب. هو افضل معنى هنا هو هذه الفقرة - 01:25:44

يعني ان يكون هواك تابعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال وهؤلاء هم الذين يرضي الله لرضاهم ويغضبه لغضبهم. يعني هذا شباب نتيجة كما انك آآيرضيكي ما يرضي الله وتحب ما يحبه الله وتبغض ما يبغض الله وتتوالي من يوالي آآ الله تبارك وتعالى - 01:26:01

فلذلك يرضي الله سبحانه وتعالى لرضاك ويغضبه لغضبك. والله المعنى ده من انفس ما جاء في هذا الكتاب. طبعا هو سيستدل له بحديث عظيم قال اذ هم انما يرضون آآ ما يرضاه ويغضبون لما يغضبه له - 01:26:23

يعني كما انهم كذلك فالله سبحانه وتعالى لهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر في طائفة فيهم صهيب وبلال لعلك اغضبتهما آآ لأن كنت اغضبتهما لقد اغضبت ربك - 01:26:40

وقال لهم يا اخوتي هل اغضبتم؟ قالوا لا آآ قالوا لا يغفر الله لك يا ابا بكر وكان قد مر بهم ابو سفيان بن حرب فقالوا ما اخذت السيف من عدو الله ماذدها - 01:26:54

وقال لهم ابو بكر انقولون هذا لسيد قريش؟ وذكر ابو بكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما تقدم. يعني كأن ابا بكر جاء على هؤلاء يعني آآ او يعني آآ بالمعنى البسيط يعني جرهم يعني. او زعلهم يعني - 01:27:08

ابو سفيان معدى وهم بيقولوا ما اخذت السيف في عدو الله ما اخذها يعني بيقولوا له انت كت المفروض تموت مع الناس اللي ماتت يعني آآ ابو بكر يعني قال لهم لأ ما كانش ينفع تقولوا كده لسيد قريش. فهو جرهم يعني - 01:27:25

فذهب طبعاً لأن أباً بكرَ رضي الله عنه يعني يشعر بالاثم إذاً حكى في صدره فذهب إلى النبي صلَّى الله عليه وسلم فقص عليه القصة فقال له النبي صلَّى الله عليه وسلم إن كنت أغضبهم فقد أغضب ربَّك. طبعاً على طول ذهب أبو بكر رضي الله عنه يطلب [01:27:42](#) منهم المغفرة -

فقالوا يغفر الله لك أه يغفر الله لك يا أبا بكر. حديث عظيم جداً جداً. فيه معاني كثيرة قال إن هؤلاء إنما قالوا ذلك غضباً لله. لاحزوا يا شباب هذا يبين الفرق بين من يقول ذلك غضباً لله ومن يقوله تشفيأ أو شماتة أو تعينا - [01:28:01](#)

إنما يكون ذلك آأ عملاً صالحاً إذا كان لوجه الله. وكثير آأ من الناس يفعل ما تهواه نفسه ويفعل التشفي والتغيير ويظهره في قالب [01:28:20](#) النصيحة والدعوة إلى الله والنهي عن المنكر ولا يكون عملاً صالحاً بل يعاقب الإنسان بسيبه -

قال إنما قالوا ذلك غضباً لله لكمال ما عنده من الموالاة لله ورسوله والمعاداة لاعدائه ولهذا قال النبي صلَّى الله عليه وسلم في الحديث [01:28:41](#) الصحيح فيما يرويه عن ربه عز وجل ولا يزال عبدي يتقارب إلى بالتوافل حتى أحبه. فإذا أحبته كنت سمعه الذي -

يسمع به وبصره الذي يبصر به ويدله التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها فبغي يسمع وبي يبصر آأ وبي يبسط وبي يمشي ولبن سألني لاعطينه ولبن استعذاني لاعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددتي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموتى وأنا أكره [01:28:57](#) مساعته ولابد له منه. ابن تيمية هنا شعور سيشرح الحديث -

من المواطن المهمة جداً في الكتاب. لأنَّه يشرح به حديث وقع فيه اشكال. وهو أولاً الحديث من جهة الثبوت متكلماً فيه لكنَّ الإمام [01:29:23](#) البخاري يصححه في بناء على ذلك الإمام ابن تيمية رحمة الله يشرحه -

الحديث تفرد شباب بذكر صفة. وهي صفة التردد لله فمن هنا كان الحديث مشكلاً ابن تيمية سبب بين سبحانه وتعالى أنه يتتردد لأنَّ التردد تعارض ارادتين إنسان مسلاً يا شباب هو التهود التردد. أنا متتردد أساور النهاردة ولا أساور بكرة. يبقى أنا [01:29:39](#) أية في ارادتين هنا -

وسافر النهاردة واسافر بكرة. لأنَّه هو آأ الاخت اللي كاتبة في الحديث مشكل. نعم هو الاشكال يا شباب يعني يتفاوت يعني يمكن أن يكون النص مشكلاً عندك ولا يكون أساساً فيه اشكال. ويمكن أن يكون آأ يعني صعباً عليك ويكون سهلاً على غيرك. لذلك قال النبي [01:30:04](#) صلَّى الله عليه وسلم -

الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. يعني يبين أن بعض الناس يعلمها فكون الشيء مشكلاً أو معلوماً أو مجھولاً أو سهلاً أو صعباً أو بعيداً أو قريباً هذه ليست صفة في الشيء - [01:30:22](#)

وانما هي تتعلق بمن ينظر إلى هذا الشيء يعني مثلاً يا شباب لو أنا قلت لك مثلاً دمشق قريبة أم بعيدة؟ هي قريبة من حلب وبعيدة [01:30:38](#) مثلاً بالنسبة لمثلاً لتركيا أو لأمريكا مثلاً -

فكون الشيء طويلاً أو قصيراً أو بعيداً أو قريباً كل هذا يعني يعني أشياء نسبية صفات نسبية. المهم نرجع تاني للكلام فصفة التردد يا [01:30:52](#) شباب قال لأنَّ التردد تعارض ارادتين -

وهو سبحانه وتعالى يحب ما يحب عبده ويكره ما يكرهه. وهو يكره الموت فهو يكرهه كما قال يعني العبد يكره الموت الله سبحانه [01:31:07](#) وتعالى يكره ما يكره العبد. لاحزوا يا شباب يكره ما يكره العبد مين؟ المؤمن -

ابن تيمية يا شباب يضع الفكرة يعني شيئاً فشيئاً. الأول وضع لك فكرة مقتضيات المحبة وهي أن تحب ما يحبه الله وتغضب لغضب [01:31:23](#) ما يعني وتغضب لغضب الله وترضى لرضاه وهكذا -

فمن أثار ذلك أنَّ الله سبحانه وتعالى يغضب آأ لغضبك ويرضى لرضاك. طبعاً ده من أعظم ما يكون فلما استدلَّ له بهذا الحديث أراد أن [01:31:36](#) يشرح فكرة التردد وهذا من أحسن شرح. لهذا الحديث هو هذا المواطن في علمي -

ان هو يبين ما يعني أنَّ يتتردد الله في قبض روح عبده المؤمن مع أنه في الآخر سيقبض روحه ويقول ابن تيمية لأنَّ العبد يكره الموت [01:31:55](#) فالله سبحانه وتعالى يكره ذلك -

بكراهة العبد له. طيب جميل كده شوية يبقى هذا هو التردد. تردد بين أن يقبض روحه والتردد بين أنَّ الله يكره أن يقبض

روحه لان العبد يكره آن يموت - 01:32:08

تمام يا شباب قال وهو يكره الموت فهو يكره فهو هو الاولى دي اللي هو العبد. فهو آن الثانية آن الله سبحانه وتعالى. كما قال وانا اكره مسائته. وهو سبحانه وتعالى قال - 01:32:21

قضى بالموت يعني لابد من الموت فهو يريد ان يموت اه فهو يريد ان يموت يعني العبد ان يموت فسمى ذلك تردد. ثم بين انه لابد من وقوع ذلك. وهذا اتفاق واتحاد في المحبوب المرضى المأمور به - 01:32:33

والبغض والبغض المكره المنهي عنه آن صفة خبرية وفعالية آن نعم احسنت لان الصفة الخبرية معناها هي التي عرفناها من جهة الخبر فقط بغير الصفة التي يمكن ان نسميتها صفة عقلية. يعني الانسان بعقله يا شباب قد يعلم ان الله آن حكيم.

ان الله خالق ان الله رازق ان - 01:32:47

مدبر لكن مثلا صفة اليد او صفة المجيء يوم القيمة او الاستواء على العرش. او آن اه اي صفة من الصفات التي لم نعلمها اه الا من طريق الوحي بهذه صفة خبرية. وفعالية لانها فعل. نعم. ان شاء الله يأتي تفصيل هذا يا شباب - 01:33:13

ابن تيمية يسمى هذا اتحادا بس هو طبعا مش هيسميه اتحاد لان لفظ الاتحاد يعني وقع فيه آن شيء من البدعة بل من الكفر. اللي هي فكرة الاتحاد والحلول نقرأ الفقرة وبعدين نعلق عليها يا شباب - 01:33:33

قال وهذا اتفاق واتحاد في المحبوب المرضى المأمور به والبغض المكره المنهي عنه وقد يقال له اتحاد نوعي وصفي وليس ذلك اتحاد الذاتين. فان ذلك محال ممتنع. والقاتل به كافر - 01:33:48

وهو قول النصارى الغالية وهو قول النصارى والغالبية من الرافضة وجهالنساك كالحالجية ونحوهم وهو الاتحاد المقيد في شيء بعينه. بصوا يا شباب عشان يعني تعمل علامات الترقيم كده اخر سطر في في صفحة تلتمية اربعة وتسعين اللي هو من اول كلمة وهو الاتحاد المقيد في شيء بعينه. حط قوس يعني قوسين هنا وهو - 01:34:04

الاتحاد المقيد بعين حطاب بين قوسين يقصد ان الاتحاد آن الشرعي او الذي جاء في الشرع هو هذا الاتحاد المقيد في شيء بعينه. اللي هو ايه؟ كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر - 01:34:29

يقصد هنا آن الله سبحانه وتعالى يعنيه ويؤيدده لا ان الله اتحد بعده كما يقول ذلك آن مثلا النصارى يقولون ان الله حل في عيسى وكما يقوله الرافضة في بعض الالبيت وكما يقول جهال الصوفية او جهال العباد يقولون ان العبد هو الرب كما يقول ابن عربي وغير هذا - 01:34:43

لأ المراد هنا يا شباب فقط مجرد الایه اه المقيد بعينه يعني في لأ في شيء بعينه. المقيد في شيء بعينه. يعني ان الله سبحانه وتعالى في هذا في هذه الارادة - 01:35:05

ارادته وارادة العبد واضح كده او محبته ومحبة العبد. وان كان الشباب فيرأي ان هذه الالفاظ لا يصح ان تستعمل. لذلك هو قال وقد يقال له قد يقال له لان ابن تيمية شباب كثيرا ما يحاول ان يقرب مع هؤلاء. فيأتي بالفاظهم ويعنى تلك الالفاظ معاني شرعية - 01:35:19

لكن فيرأي هذا حسن من جهة التقريب. لكنه ليس حسنا ان يصدر للناس لانه يقع فيه لبس. خصوصا انه لم يرد في الوحي. يعني لم يرد في الوحي كلمة - 01:35:41

ان العبد يتخد بالرب باي وجه من الوجوه. واضح كده؟ ولا حتى من جهة الارادة. فلذلك الشباب حتى هنا ابن تيمية لم يذكرها على انها يعني اصل حكم. وانما قال - 01:35:51

قد يقال يعني جوابا على هؤلاء فالاولى يا شباب آن الاولى يا شباب ان الالفاظ التي لم ترد في الوحي لا تستعمل حتى لو وضعنا فيها معاني شرعية. الا في حدود ضيقه جدا - 01:36:01

قد نحتاج اليها. اما الاصل ان يكلم الناس بالفاظ الوحي وان يبين معاني الوحي قال واما الاتحاد المطلق طبعا هو خلاص قال بين ان الاتحاد الذي يراد في هذا الحديث على فرض القول بأنه اتحاد هو مقيد في شيء - 01:36:16

عني خلاص كده؟ وقلت لكم الاولى الا يستعمل ذلك اللفظ قالوا واما الاتحاد المطلق بقى هيكلم هنا يا شباب عن نقد اهل الحلول والاتحاد ان يذكرها شباب بمختصر عشان نقرأ الفقرة دون تعليق. لأن سيأتي عندنا نقد خاص - [01:36:34](#)

لابن عربي او لجماعة الحلول والاتحاد بوصوا يا شباب الحلول والاتحاد الحلول يعني معناه ان يحل شيء في شيء واضح تعالى الله عن قولهم يعني قالوا ان الله حل في عيسى. ده اسمه الحلول. الاتحاد يعني ان يتحد به. يعني كما يقولون ان الله هو العالم. يعني العالم هو الله - [01:36:48](#)

والله هو العالم العالم. العبد هو الرب والرب هو العبد. واضح تعالى الله عن قوله. نقرأ بقى قال واما الاتحاد المطلق الذي هو قول اهل وحدة الوجود وحدة الوجود عن الوجود هو وجود الله - [01:37:07](#)

الذين يزعمون ان وجود المخلوق هو عين وجود الخالق فهذا تعطيل للصانع. طبعاً كلمة الصانع كذلك آآ لم ترد في الوحي وانما جاء صنع الله ان الله يصنع مثلاً لكن لم يرد ان الله من اسمائه الصانع. وبعض الناس يقولون هذا يمكن ان يقال من باب الاخبار -

[01:37:21](#)

شباب الاخبار اوسع من باب الصفات. سيأتي معنا ان شاء الله ذلك هذا تعطيل للصانع الاولى ان نقول للخالق. وجحود له وهو جامع لكل شرك. وكما ان الاتحاد نوعان فكذلك الحلول نوعان. قوم - [01:37:39](#)

بالحلول المقيد في بعض الاشخاص وقوم يقولون بحلوله في كل شيء آآ وهم الجهمية الذين يقولون ان ذات الله في كل مكان آآ طبعاً هو بيقول كما ان الاتحاد نوعان يعني ان الله اتحد بشخص او ان الله هو العالم - [01:37:55](#)

كذلك الحلول ان الله حل في شخص او حل في العالم تعالى الله عن قوله وقد يقول طبعاً يا شباب هذه الامور التي ندرسها في فرق بين دائرة المطالعة وبين دائرة الاقتناع وبين دائرة الدعوة. فطالب العلم يدرس - [01:38:13](#)

ويدرس حتى المقالات المخالفة ويدرس الاديان المخالفة ويدرس الفرق ويدرس المذاهب ويدرس حتى المذاهب العلمانية والليبرالية والمدنية. فهذه دائرة الاطلاع واضح لكنه بعد ذلك يأخذ من ذلك احسنه واحسناته طبعاً هو ما جاء في الوحي او ما وافقه بعده -

[01:38:29](#)

لكن الذي يدعو به الناس شباب هو المحكمات التي يحتاجها الناس. كل هذا الكلام لا يحتاجه الناس بل يقع بسببه لبس. لذلك قال الصحابة كثير منهم يقولون هذا المعنى حدثوا الناس بما تبلغ عقولهم. او مثلاً ما انت محدث قوماً حدثنا لا تبلغوا عقولهم الا كان لبعضهم فتننا. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى ان - [01:38:47](#)

بـث نوع حتى من الوحي عند من لم يفهموه. لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة ان يقول من قال لا الله الا الله دخل الجنة او مثلاً حق العباد على الله آآ - [01:39:07](#)

الا يعذب من لا يشرك به شيئاً حتى لا يفهم حتى لا يفهم الناس منه ان مجرد عدم الشرك هو هو آآ الموجب للجنة دون الاعمال الصالحة. وبالتالي يا شباب انت كطالب علم لابد ان تفرق بين دائرة المطالعة اوسع - [01:39:23](#)

وبين دائرة الاقتناع التي تؤمن بها وبين ما تدعوه به الناس. فهذه اضيق دائرة تنتخب احسن ما عندك الذي يحتاجه الناس. وتنتقل الفاظ وتنتقل الموضوعات المناسبة وهكذا نعم. في الحديث ايضاً آآ جاء يعني صفة الصنع - [01:39:38](#)

يعني على على فرض تصحيحة وان كان فيه اسناده كلام لكن آآ ايضاً آآ اثباتات الخلق هو اوسع من اثبات الصنع اه كان ذلك جواباً على تعليق لبعض الشباب وقد يقع لبعض المصطلحين. احنا في صفحة تلتيمية خمسة وتسعين يا شباب - [01:39:59](#)

وقد يقع لبعض المصطلحين اللي هو الاصطدام اللي هو حالة يعني حالة تحدث نعم اعرف ان هو حديث مرفوع انا اقول ان هو في اسناده كلام يعني هذا الحديث المرفوع اللي هو ان الله يصنع كل صانع وآآ صنعته - [01:40:17](#)

اه هذا ايضاً فيه كلام لكن الصفة التي تجمع ذلك هي صفة الخلق آآ طيب يا شباب احنا في صفحة تلتيمية خمسة وتسعين قال وقد يقع وقد يقع لبعض المصطلحين من اهل الفتاء من في المحبة ان يغيب بمحبوب عن نفسه وحبه. الاصطدام كأنه حالة شباب من السكر كده يعني - [01:40:35](#)

الانسان يعني ايه يعني الصوفي الانسان الصوفي لما يدخل في انواع من الرياضات والعبادات واكثرها مخترعة بدعاية كأنه يحصل له حالة من الاصطدام يعني الغيبة او السكر وهو بيقول وقد يقع لبعض المصطلحين من اهل الفناء في المحبة. يعني الفناء عندهم يا شباب ان تفني بمحبوبك عن كل محبوب. يعني لا ترى - 01:40:58

في الكون الا الله. ولا تحب الا الله. طبعا كل هذه اشياء مبتدعة. وقد بینا شيئا منها في كتاب العبودية. وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله ولا يغيب بمحبوبه عن عن نفسه وحبه ويغيب بذكورة عن ذكره وبمعروفه عن معرفته. كل هذه الفاظ صوفية. وكل من يجتهد - 01:41:23

في تلك الابواب المخترعة المبتدعة لابد ان يقصر في ابواب العبادة المشروعة المأمور بها ولا بد لابد يا شباب يعني ناس كثيرين
كثيرون جدا مثلا يذهبون الى الموالد والى هذه الامور. ولا يقيمون آلا للصلوة والصيام والحج - 01:41:43
والجهاد عشر معشار ما يقيمونه في الموالد وما يفعلونه من شرك ومن ومن عبادات مخترعة آلا اما انها شرك او معصية او بدعة. آلا
يقيمون الفرائض كما او لا يعطون للفرائض واحد بالمئة مما يعطونه لهؤلاء وان كانوا يتفضلون في ذلك - 01:42:03
طيب ابن تيمية يا شباب يشرح هو لا يقر ذلك. عشان الناس ما تفهمش خطأ يعني ابن تيمية لا يقر ذلك وانما يقول ان هذا
ان هذا الخطأ يقع عند عندما يفقد الانسان عقله - 01:42:24

قال ويغيب من ذكره وبمعروفه عن ذكره وبمعروفه عن معرفته وبموجوده عن وجوده حتى لا يشهد الا محبوبه ومذكوره فيظن في زوال
تمييزه ونقص عقله وشكرا انه هو محبوبه. آلا كما قيل ان محبوبا وقع في اليم فالقى المحب نفسه خلفه. فقال انا - 01:42:40
فانت ما الذي اوقعك؟ فقال غبت بك عنني فظنت انك اني. يا سلام! يعني عايز يقول ان انا ان انا وانت بقينا واحد. انت وقعت انا
هاق معك يعني فاهم - 01:43:00

طبعا يا شباب احنا وان كنا يعني نغلظ احيانا قليل القول على هؤلاء فهذا من باب الاخبار عن حالهم ووصفهم بالوصف الشرعي لكن
الباب الذي يكتمل به هذا هو الرحمة والشفقة وارادة الخير لهؤلاء. يعني يا شباب نفرق بين ان حكم على الفعل وعلى الفاعل. فاننا
فان الانسان وان كان يبغض الانسان - 01:43:12

العصي فانما يبغضه لمعصيته. لا يبغضه لذاته. كذلك الانسان الذي عنده جهل في باب العبودية. مثلا يذهب الى الموالد او يدعو
البدوي او يدعوا الحسين او او غيرهما فانما يبغضه من هذا الوجه بغض فعله. لكننا نرجو له الخير. والحق ان يبذل لهؤلاء من
النصحية والدعوة - 01:43:34

تعليمي اعظم بكثير ما يعظم في بيان ما يبذل في بيان حالهم وحكيت لكم اظن قصة آلا بعض الشباب الذين كنت ادرسهم و كانوا
يكفرون آلا الرجل الذي يؤذن في المسجد - 01:43:55
رجل يؤذن في المسجد ويواطب على الصلوات كلها في المسجد ويذهب مبكرا. ويذيع الناس للصلوة ويكرفونه. قلت لهم لماذا
تكفرون؟ وقال هذا الرجل يذهب الى الموالد واحيانا يدعو غير الله. قلت انما واجبه ان تتقربوا اليه وتحببوا اليه ثم تدعوه بالحكمة
والموعظة الحسنة - 01:44:10

لا لا ليس دوركم فقط ان تحكموا عليه بانه على شرك فحكمكم عليه بانه شرك ومقدمة وليس نتيجة وليس نهاية المطاف. هو
فقط مقدمة لتصوروا آلا ما نوع خطأ ثم تختار احسن - 01:44:30

لدعوه. كذلك الشباب مهمة الرسل ليست هي مجرد اقامة الحجة وانما بيان الايمان وبيان الخير وبيان الشر حتى يستقيم الناس
وكانوا رحماء. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اذا يا شباب فرق بين ان -
01:44:44

تصور وان تحكم بين ان كيف تتصرف الذي له جار او له قريب او له انسان اوله آلا مجموعة يعرف انهم يعبدون غير الله او يشركون
ليس حقهم فقط ان تصفهم او انت تبين - 01:45:03

لهم وانما حقهم كذلك ان تدعوهم الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة اه طيب قال رحمه الله فلا ريب ان هذا خطأ وضلال. شف ابن

تيمية عقب بعد ذلك. لأن شباب ابن تيمية يصف اولاً الحالة ويبينها ثم يحكم عليها. كما قال الله سبحانه وتعالى - 01:45:17

وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله يضاهئون قول الذين كفروا من قبل يبقى ربنا سبحانه وتعالى بين آآ 01:45:35 قولهم وحكم عليهم يظاهرون قول الذين كفروا من قبل - 01:45:35

قال فلا ريب ان هذا خطأ وضلال لكن ان كان هذا لقوة المحبة والذكر من غير ان يحصل عن سبب محظوظ زال به عقله كان معذوراً آآ في زوال عقله. يعني ابن تيمية هنا - 01:45:49

يقول ان هؤلاء و كانوا وان كانوا ارتكبوا يعني ضالاً وبدعة بل قد يصل بهم الى الكفر لكنه يقول ان هؤلاء يعني اذا حصل لهم ذلك لضعف انفسهم او لقوة محبتهم مثلاً يعني - 01:46:03

وان كانت قوة المحبة لا تؤدي الى ذلك الا بضعف من الشخص فيبين ابن تيمية رحمة الله ان ذلك مما يغدرون به. وده شباب الموطن ده يبيين لك جهل الذين يظلون ان ابن تيمية كان شديداً على المخالفين. والله العظيم لم اجد في - 01:46:17

عالماً على كثرة من ناظرهم وكثرة اعدائه وكثرة من تربصوا به وكثرة من ناقشهم كان رحيمها بهم كالامام ابن تيمية. شوفوا هو هنا بيتكلم عن اناس كفروا بالله. يقولون بوحدة الوجود - 01:46:33

ومع ذلك يقول يمكن ان يغدروا في هذا. لكونهم يعني ضعفاء. فحصل لهم هذا الخلط دون ان يتعمدوه. شف يعني اي هذه ان هو يتكلم عن اقوام وقعوا في كفر وضلال لكنه يلتمس لهم العذر اذا كان بسبب ذلك - 01:46:49

اه ذلك قولهم بافواههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل. احسنت احسنت يا محمد اه محمود احسنت يا محمود آآ انا برضو حاسس ان كان في حاجة كده ناقصة وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل - 01:47:10

صحيح الله يفتح عليك قولهم بافواههم يعني انه ليس لا حجة عليه آآ تمام يا شباب آآ قال اه لكن اذا كان هذا لقوة المحبة والذكر من غير ان يحصل عن سبب محظوظ زال به عقله. كان معذوراً في زوال عقله. فلا يكون مؤاخذنا بما يصدر - 01:47:28

منه من الكلام في هذه الحال التي زال فيها عقله بسبب غير محظوظ. نحط خط تحت ده يا شباب كل هذه تقييدات لا يكون مؤاخذنا دي يا شباب حتى يعني تكون عندنا من الفوائد الكبيرة جداً في رحمة ابن تيمية بالمخالف والتماس العذر له - 01:47:47

قال فلا يكون مؤاخذنا بما يصدر منه من الكلام في هذه الحال التي زال فيها عقله بسبب غير محظوظ لانه قد يزول عقله يا شباب بسبب مسلا السكر فهل يؤاخذ بما يصدر منه؟ وهل تترتب الاحكام عليه؟ يعني لو ان انساناً سكراناً مثلاً يا شباب طلق امرأته او سب الله او عقد عقد - 01:48:06

هل تمضي هذه الامور؟ هذه فيها خلاف كما قيل في عقلاً المجانين انهم قوم اعطاهم الله عقولاً واحوالاً فسلب عقولهم وابقى احوالهم. واسقط ما فرض بما سلبه يعني انهم يا شباب يكونون معذورون من هذه الجهة. اسقط ما فرض بما سلب اللي هو العقل يعني. ان في ناس يا شباب عندهم محبة لله لكن عندهم ضعف - 01:48:27

يعني يوصل ان هو يكون مجنون يعني. طبعاً آآ هذا من النقص ليس كمالاً يعني هو ابن تيمية فقط يحاول ان يشرح هذه المقالة المنسوبة يا شباب اللي هي ان في قوم وهي حتى ابن تيمية نفسه ذكر هذه المقوله ونسبها الى ابي محمد المقدسي - 01:48:50

قال فان هؤلاء كما بلغنا عن الامام ابي محمد المقدسي حيث سئل عنهم قال هؤلاء قوم اعطاهم الله عقولاً واحوالاً فسلب عقولهم وابقى احوالهم ما فرض بما سلب. اسقط ما فرض اللي هي واجبات الدين يعني بما سلب. يعني انهم صاروا معذورين عند الله. هذا ليس كمالاً يا شباب. وانما هو فقط من باب العذر - 01:49:10

واما اذا كان السبب الذي به زال العقل محظوظاً لم يكن السكراناً معذوراً. دي فائدة يا شباب عن حكم ابن تيمية لا يجعل السكر عذراً آآ اذا كان بتناول شيء محرم - 01:49:31

او كان عن عمد انا عندي يعني ايه يا شباب؟ يعني لو فيه واحد مسلاً كان فيه عنده كوب هو ما يعرفش ان ده فيه خمرة مثلاً فشربوه فذهب عقله وقال كلاماً انه هنا لا يكون متعمداً فلا يكون مؤاخذنا. بعكس من تعمد تناول الخمر. طبعاً المسألة فيها خلاف يا شباب -

وان كان لا يعني فيها خلاف من جهته ليس من جهة تحريم الخمر طبعا. فيها خلاف من جهة ما يتربّأ او او اه الاحكام المترتبة على
مقالات وافعال السكران هل يؤخذ بها ولا لا؟ طلاق السكران انسان سكر مثلاً تعمداً وراح طلاق امرأته هل يقع - 01:50:03

مقالات و افعال السکران هل یؤاخذ بها ولا لا؟ طلاق السکران انسان سکر مثلاً تعمداً و راح طلاق امرأته هل یقع - 01:50:03

ذلك او لا يقع آاا وان كان لا يحكم بکفره في اصح القولين. يعني ان هو السکران اذا کفر يعذر آاا لكن هل يكون کافرا؟ لا. يعني قال في اصح القولين لا لا يحكم يعني وان كان فيها خلاف. لماذا الشیاب؟ لانه ليس متعمدا للکفر - 01:50:20

01:50:20 - اصح القول: لا لا يحكم بعنه . وإن كان: فيها خلاف. لماذا الشاب؟ لانه ليس . متعمداً للكفر .

كما لا يقع طلاقه في اصح القولين. كمان يعني لا يقع الطلاق في اصح القولين. يعني بين بين هنا جهتين. الجهة الاولى جهة الاثم والجهة جهة ما يترب على الاحكام. فهو بري - 01:50:41

والجهة جهة ما يتربّ على الاحكام. فهو يرى -

على فكرة دي ده موطن مهم يا شباب لأن المسألة دي اساساً فيها خلاف - 01:50:55

على فكرة دي ده موطن مهم يا شباب لأن المسألة دي اساسا فيها خلاف - 01:50:55

وان كان النزاع في الحكم مشهوراً معروفاً. وقد بسطنا الكلام في هذا وفي من يسلم وفي من يسلم له حاله نضبطها يا شباب. يسلم له حاله. ومن لا يسلم في قاعدة ذلك. هذا موجود يا شباب ان شاء الله في مجموع الفتاوى سيأتي في مجلة السلوك في مجلد السلوك -

01:51:12

قال وبكل حال فالفناء الذي يفضي بصاحبـه الى مثل هذا الحال ناقص دـه تعقيـم مـهم يا شـباب لـان الكـمال هو ما كان عليه الصـحـابة اذا ذـكر الله وـحلـت قـلـوبـهـم وـاذا تـلـيت عـلـيـهـم اـيـاتهـهـ زـادـتـهـم اـيمـانـهـم وـعـلـىـهـم بـتـوكـلـوـهـ.. هـذـا هـوـ الكـمالـ - 01:51:32

ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. هذا هو الكمال - 01:51:32

ليس الكمال في الحب التوكل ونحو ذلك ان تضعف عن القيام بالاعمال. يعني انسان مثلاً يحب الله ويبكي للقرآن لكنه لا يعمل بمقتضاه او يسقط مغشياً عليه. لا يتفاعل معه ولا يعمل به ولا يخشى له. ما الفائدة في - 01:51:51

يمقتضاه او يسقط مغشيا عليه. لا لا يتفاعل معه ولا يعمل به ولا يخشى له. ما الفائدة في - 01:51:51

في انه سقط هذا ضعف وليس محمودا قال وبكل حال فالفناء الذي يفضي بصاحبها الى مثل هذه الحال ناقص ان كان صاحبه غير مكلف آآآ ان كان صاحبه غير مكلف. لأن يعني، هيكون، ايه صاحبه ساعتها ساقط عنه التكليف يعني، هيكون، معذور، يا شباب.

سنت ۱۹۹۰ء میں ایک ایسا میکرو گیئر سسٹم پر مبنی یہ عینی

يعني في هذه الحال ولهذا لم يرد مثل هذا على الصحابة الذين هم افضل الامة. دي مهمه يا شباب ان هو يبين ان الصحابة وقبلهم

ومن جاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكمال الذي فاتهم لأ هذا نقص. فما يحصل لهؤلاء من الغشيان ان هو يغمى عليه.

01:52:49 - عند قراءة القرآن، أو يصرخ أو سقط مفتشا عليه -

او مثلًا آآ يقول كلاما في حال سكره آآ من الباطل هذا لا يمكن ان يكون كلاما هذا غايتها ان يعذر فيه لا ان يكون حقا وكمالا ويتبع عليه ابدا - 01:53:03

قال ولهذا لم يرد مثل هذا على الصحابة الذين هم افضل هذه الامة ولا على نبينا قبلهم وهو افضل الرسل وان كان لهؤلاء في صعق موسى، نوع تعلق يعني، الناس دى - 01:53:17

بنتعلق بان موسى صفو لما ايه لما الله سبحانه وتعالى نج

يعني ان هو يعني هذا التعلق ليس صحيحا. هو بيقول ان فيه تعلق. يعني لا يذكر ان هذه حجة صحيحة لهم. وانما هي هم يتعلقو

01:53:42 - ۱۰۲ - فلکهای ایران - پیشگویی هایی

01:53:52 - الحارة - زاليف

وازن: كانت المحنة التامة مستلزمة لموافقة المحبوب في، محبوبه ومكروه في، هذه الامة وولاته وعداته، فهن المعلوم ان: م- احب

الله المحبة الواجبة فلابد ان يبغض اعداءه ولابد ان يحب ما يحبه من جهادهم. كما قال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانوا مرسوما. والمحب التام - 01:54:15

آلا يؤثر فيه آلا عشرة لا والحب التام يا شباب مش المحب الحب التام لا يؤثر فيه لوم اللائم وعزل العازل العازل اللي هو اللي بيلوم يعني عشان اللي هي القصيدة اللي احنا كنا ذكرناها قبل ذلك. لا تعزليه يعني لا تعاتبيه يعني - 01:54:41

والعدل وعزل العازل بل ذلك يعربيه بمحازنة الحب لا يغريه. يغريه اه يغريه يا شباب بمحازنة الحب. يعني يريد ان يقول ان لوم اللائمين على الحب الصادق يزيده يضعفه كما قد قال اكثرا في ذلك - 01:55:05

كما قد قال اكثرا في ذلك يعني الشعراً بينوا ان لوم اللائمين وعزل العازل او العازلين. آلا انما يزيدهم حبا في من يحبونه قال اه وهؤلاء هم اهل المنام المحمود. يعني يلامون على عبادتهم وحبهم لله وطاعتهم. فهذا الملاك - 01:55:23

يا ام محمود واضح يا شباب آلا وهم الذين لا يخافون آلا من يلومهم على ما يحبه الله ويرضاهم من جهاد اعدائه. فان اللائم على ذلك آلا كثير. واما المنام على فعل كرهه الله او ترك ما - 01:55:49

احبه الله فهو لوم بحق. افهموا بقى الفكرة دي يا شباب. ابن تيمية هنا يريد برد على جماعة يفعلون المحرمات ليلومهم الناس. يعني ايه ؟ بيسموهم الملامية. دول جماعة برضوا من الصوفية او جهله العابد - 01:56:07

دول بقى يعني صراحة حالهم غريب يعني هؤلاء يكون لهم احوال خير مع الله لكن يظهرون الافعال المحرمة ليلومهم الناس يا سلام! وبعضهم يفعل ذلك قال يعني ايه عشان يخفي اخلاصه وعبادته. طبعاً هذا جهل يا شباب - 01:56:25

ابن تيمية يقول الانسان لما يلام يمكن ان يلام لاما الناس على طاعته لله. انسان تحري الحق واجتهد فيه فالناس تلومه وتعاته. واضح فهم لاموه على شيء آلا فعله من الحق. يبقى هم اللي اخطأوا - 01:56:44

انما اذا فعل شيئاً منكراً ولاما الناس فهو ملوم فعلاً وملوم وهو اثم لانه فعل شيئاً منكراً واضح يا شباب؟ فهو يبين هنا فقط يعني ايه معنى لا يخافون لومة لائم - 01:57:03

لان فيه واحد يقول لك ايه انا لا اخاف لومة لائم واجهر بالحق. نعم فقط تأكد ان هذا هو الحق. اجتهد في طلب الحق ثم جاهر به كما تشاء اما ان تفعل شيئاً لست متأكداً منه ولا انت عندك علم فيه. ثم تقول انا لا اهتم بلوم الناس فيه؟ لا. يمكن ان يلومك الناس - 01:57:17

بحق. لذلك هم بيقولوا مسلاً انتشرت على الفيسبوك من فترة فكرة ايه؟ امض ولا تلتفت تمضي ولا تلتفت دي متى تقال يا شاب حينما يكون الانسان تحري الحق وطلب الخير واجتهد في طلبه حينها لا يلتفت لمن يشتمه او يسبه بسبب ذلك - 01:57:39

لكنه يلتفت لاخوانه الناصحين اخوانه الذين يصررون وينصحونه ويرشدونه ويوجهونه. انما فكرة امضي ولا تلتفت هكذا جهل. وهذا من التكبر على فكرة والعناد وكتير من الشباب مثلاً عندهم هذا الوسواس فكرة ان هو مش عايز يسمع كلام حد يعني عنده اباء - 01:57:59

حتى مثلاً لو انت ارشدت لكتاب يقرأه يقول لك لا انا لا اقبل الوصاية يعني مسلاً لو احنا عملنا قائمة كتب من باب النصيحة يقول لك لا انا لا اقبل الوصاية. لو انت نصحته مثلاً بطريقة يقول لك لا. انا لا اقبل فكرة رجال الدين اللي هي موجودة عند النصارى - 01:58:19

ان انت تقولوا واحداً نسمع الكلام. هذا يا حبيبي من باب النصيحة واضح والذى انت فيه هذا ليس رجولة انما هو اففة وتكبر وهذا التكبر يؤدي بالانسان الى الكفر في حال من الاحوال. الذين قالوا انسجد لما تأمرنا؟ و قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى - 01:58:33

الله هم رسول الله دول فيهم ايه يعني زيادة عشان ينصحونا يعني؟ لماذا كانوا لماذا كانت النبوة فيهم اذا يا شباب فرق بين استغناه الناس استغناه الانسان عن دنيا الناس عمما في ايدي الناس وبين ان يستنكر الانسان من ان يطلب - 01:58:53

نصيحة او ان يقبل النصيحة او ان ينتفع بارشاد احدهم او بنصح احدهم هذا شباب من الكبر واضح اه اذا احنا كنا بنتكلم عن فكرة اللوم فكرة الملام ان الانسان اذا كان يلام على شيء فلابد ان يلتفت الى هذا الذي يلومه - 01:59:09

وان يستمع اليه فربما لامه بحق وربما هو كان اساسا على باطل. واضح يا شباب؟ طيب قال فان اللائم على ذلك كثيرون. واما الملام على فعل او الملام على فعل خليها الملام. ينفع الملام وينفع الملام - 01:59:26 الملام اللي هو المصدر او الملام اللي هو الشخص الذي يلومه الناس واما الملام على فعل على فعل كرهه الله او لأ على فعل ما كرهه الله او ترك ما احبه الله فهو لوم بحق - 01:59:44

يعني اما الملام بقى لأدي خليها الملام فهو لوم بحق. يعني لامه الناس بحق. وليس من المحمود الصبر على هذا الملام. صح؟ بل الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل. دي فكرة ممتازة جدا يا شباب. يعني الانسان لا يقول انا افعل آآ الشيء واثبت عليه مهما لام اللائمون - 01:59:59

آآ اذا آآ اذا هل آآ محمد بيسأل آآ اذا هل يحكم بکفر الغضبان اذا قال قولك كفريا؟ لأ الغضب درجات اذا كان الغضب انه قال كلاما وليس قاصدا له يعني خرج منه خطأ فهذا آآ لا يأثم - 02:00:22 اه كالفرح كشدة الفرح الرجل الذي اخطأ من شدة الفرح فقال اللهم انت اه عبدي وانا ربك هذا اخطأ من شدة الفرح. شف بشكل عام كل حالة يخرج الانسان عن ترکيزه وارادته فيخرج الكلام منه او الفعل منه دون عمد - 02:00:42 فانه لا يؤاخذ به. ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. يمكن ان يصل في الغضب الى ذلك او الفرح الى ذلك او الحزن الى ذلك. لا - 02:01:01

اقول شيئاً يكون قاصدا له وقد يستدل على ذلك بالقاء موسى اللواح ان موسى عليه السلام لما رأى قومه قد عبدوا العجل القى اللواح في قول بعض المفسرين ان هذا يعني فعل خطأ. آآ بل ان الانسان لو في يده مصحف والقاه - 02:01:11 في الارض هذا كفر او استهزاء. لكن موسى عليه السلام يعني كان من شدة غضبه لم يعني لم ينتبه لهذا الفعل. هذا في تفسير بعض اهل العلم اذا الغضب الفرح الحزن آآ اي شيء السكر الذي يغلب على الانسان يجعله ليس قاصدا لما يقول فانه لا يكون مؤاخذا عند الله - 02:01:28

انسان مسلا وهو نايم ممکن لو قال كلاما كفريا مثلا او وانا اتكلم مثلا ممکن اقول يعني حاشا لله يعني مثلا آآ انا لما اقول الشيطان مثلا آآ اقول مثلا اخزاه الله مثلا فانسان بينطق باسم نبيه فقال هذه الكلمة خطأ - 02:01:49 هو لم يقصد ذلك هذه الكلمة اذا قالها وهو قاصد فهي كفر لكن آآ اذا قالها دون قصد آآ فهذا يا شباب لا يؤاخذ الله سبحانه وتعالى به ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. فده بقى يخلية عام في الغضب في الفرح - 02:02:05 اه ويجمعه كلمة الخطأ. ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم قال رحمة الله هذه الكلمة جميلة يا شباب بل الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل. ونفس هذه الفكرة تكلمت عنها الشخص الذي لا يريد ان يكون تابعاً لاحد فلا يستمع نصيحة الناس - 02:02:21

ولا يعمل معهم حتى لا يكون تحتهم اللي هي فكرة الانسان الذي يريد ان يكون رأسا في الباطل ولان تكون ذيلا في الحق خير من ان تكون آآ رأسا في الباطل - 02:02:39

قال وبهذا يحصل الفرق بين الملامية آآ لا هي المفروض الملاماتية. اللي انا اعرفه ان هي اسمها الملاماتية. اللي هم الاشخاص الذين يفعلون ما يلامون عليه. وممکن الملامية وبهذا يحصل الفرق بين الملامية الذين يفعلون ما يحبه الله ورسوله ولا يخافون لومة لائم في ذلك وبين الملامية الذين يفعلون ما يبغضه الله ورسوله ويصبرون على المنام في ذلك - 02:02:51

هي دي نفس الفكرة التي ذكرناها يا شباب المفروض يا شباب ده يعني يوضع في مقاصد الكتاب وهو الفرق بين من يلام على فعله ما يرضي الله ويصبر في سبيل ذلك - 02:03:17

ولا يخشى في الله لومة لائم. وبين من آآ لا يقبل او من يفرح بلوم الناس له وهو على باطل. ويصبر على ما يلام عليه وهو على باطل. نفس الفكرة التي ذكرتها لكم قبل ذلك - 02:03:31 قبل ان تنطق بالحق وتصبر في سبيله تأكد انه حق اولا. ثم بعد ذلك اصبر عليه. ومع ذلك لابد للانسان بين وقت وآخر ان يطلب من

اخوانه النصيحة وان ينتفع بنصحهم - 02:03:44

طيب يا شباب ممكن ان احنا نقف عند هذا الفصل احنا كده باقي لنا شباب آآ من صفحة تلتيمية تسعه وتسعين اه الى اه صفحة يعني عندنا يا شباب حوالي خمسة وستين صفحة بالزبط - 02:03:59

ان شاء الله غدا ان شاء الله ننهي باذن الله الكتاب كاملا. وبعدين نأخذ راحة تقريبا خمس ايام. حتى نعطي فرصة للشباب انهم يراجعوا ثم نبدأ في كتاب رسالة في القلب - 02:04:14

او في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان كما يعني آآ انزر في الامر ان شاء الله جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. غدا ان شاء الله نبدأ في في الثامنة صباحا ونحاول ان ننهي الكتاب - 02:04:24

النهاردة الحمد لله اخذنا آآ قدر كبير جدا من الكتاب. تقريبا اخذنا ستين صفحة آآ اه اظن ان احنا اخذنا ستين صفحة والحمد لله الذي لا تتم اه لا يتم الخير الا منه - 02:04:37

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:04:52